

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارس

هل ادار بوليفيا ظهره لفرنسا؟ 18

رأي

الأمريكان يفضلون نار التورث على حنة المسلمين! 19

E mail alquds@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5286 Saturday/Sunday 27/28 May 2006

ثقافة

10 تأين المغوط والجلي: حضور باز لدرويش

كتب

17 رواية صاحبي عن العالم العربي والعرب على الإرهاب

السنة الثامنة عشرة - العدد 5286 السبت/الأحد 27/28 أيار (مايو) 2006 - 29 ربیع الثاني / 1 جمادی الاولی 1427

## استفتاء الجوع ومدى قانونيته

عبد الباري عطوان

الاراضي الفلسطينية المحتلة تقف حالياً على قوافة بركان كبرى، بدأ ينفك دخانه، وبات الانفجار وشيكاً، والمسألة باتت مسألة وقت وتوقيت، وانتظار الحادثة التي ستخلط الاوراق، وتتشكل الغيوم.

حركة حماس تشد قوائهما، وكذلك حركة «فتح» أو قطاع عريض منها، حيث بات الانتقام إلى القبليّة التنظيمية يتقدّم على الانتقام إلى الوطن، وجرى اختصار قضية فلسطين في أزمة الرواتب، وليس في أزمة الاحتلال والاعتداءات الإسرائيليّة المكررة.

الحوار الوطني بين الفصائل الذي بدأ أمس تحت مظلة السيد محمود عباس رئيس السلطة قد يؤجل الانفجار لبعض أيام أو أسبوع، ولكن لن يمنعه، لأنّ ليس حواراً جدياً، ويكتفى عن محاولة لتحديد نتائجه قبل بินها، فالحديث أمام عسات النافذة التي تقدّلت وقائعها على الهواء مباشرة شبيه «ما يجري على الأرض شيء آخر». فحقن الدماء لا يتم بالتوسل اللفظي، والبلاغة الكلامية، وإنما من خلال مناقشة الخضايا سبب الاحتقان بكل صراحة وجراحة، وهذا ما لم ننسه، بل لمسنا عكسه تماماً.

السيد محمود عباس رئيس السلطة وضع المخاورين في كلّته الافتتاحية إمام حيار واحد فقط، فاما اعتناد وثيقة الأسرى بخصوص الوفاق بكل بندوها، وإما الجوء إلى استئناف شارعفلسطيني حولها في غضون اربعين يوماً.

انه تهدى وليس حوار، فمن يريد الحوار لا يفرض وجهة نظره مسبقاً، ويطلب الآخرين بالقبول بها، ويحدد نتيجة الحوار قبل ان يبدأ.

وثيقة الأسرى ممتازة ولا يعبر على اي من بنودها، ومقومها اناس شرفاء ضحوا بحرثتهم، وكان من الممكن ان يضخموها بأربعين يوماً من أجل قضية بلادهم، ولكن المسؤول هو عما اذا كان السيد عباس سيلتزم بتطيير كل بندوها دون اي نقاش.

\* \*

تخارينا السابقة مع السيد عباس وفريق اوسلو الذي قاده، وخرج عن كل التوابع الفلسطينية، توحي بعكس ذلك تماماً. فالرجل يريد استخدام هذه الوثيقة للحصول على تقويض مبادرته الشارع الفلسطيني للاتفاق على مجلس التشريع، والاطلاق في مفاوضات جديدة وفق الشروط الأمريكية - الاسرائيلية، وهذا مكمن الخطأ.

مفاوضات اوسلو استخدموا شرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني لتوقيع اتفاقات تتمحاص كلها على قرار مجلس الوطني والتباين

الوطني، وساداً يمعن ان يفعلوا الشيء نفسه اذا حصلوا على تقويض من الشعب الفلسطيني للتفاوض على وثيقة الأسرى، وهي ليس لها اي صفة شرعية. وغير صادرة عن مؤسسة فلسطينية مختلبة، وإنما عن توافق مجموعة من الشرفاء خلف القضبان؟

القيادات تنزل الى الشارع عادة لاستفتائه عندما تكون هناك حاجة ملحة، وحوال قضايا مصيرية، وبعد اقرار المؤسسات التشريعية والتنفيذية لها، فما هي هذه القضية المصيرية التي سيطرتها السيد عباس على الشعب الفلسطيني لاستفتاء رأيه؟

عندها ينتزع السيد عباس موافقة اسرائيلية واضحة وغير منقوصة بوثيقة الأسرى، او عندها يتوصل الى تسوية تضمّنها انسحاب اسرائيلي الكامل وعودة اللاجئين، واستعادة القدس والادارة كل المستوطنات، فإنه لن يكون بحاجة الى مثل هذا الاستفتاء، لأن الشعب الفلسطيني سيحمله على الاعناق كبطولة قوية، ولكن السيد عباس لم يحصل، وحتى هذه الحالة، على اعتراف اسرائيلي بالشكل الذي يشتري في السلام.

ولعل من المفید التذكرة بأن الاستفتاءات تجري عادة في ظل ظروف طبيعية، اي عندما تكون فيها الشعوب متخرجة كلها من اي ضغوط، حتى يأتي قرارها منتفياً، جرت العادة ان يأخذ القضايا في الحكم الرومانية فترة راحة، للذهاب الى دوره المأهول، قبل اصدار اي احكام على اساس القاعدة الشرعية التي تقول «لا راي لاحق».

الشعب الفلسطيني كله محتفظ بحقوقه، حتى يأتى قرارها منتفياً، عندما تكون فيها الشعوب متخرجة كلها من اي ضغوط، حتى يأتي قرارها منتفياً،

وقد اشاروا الى ان القضايا في الحكم الرومانية تقتصر على امور ادبية، وعندما ينتزع السيد عباس موافقة اسرائيلية واضحة وغير منقوصة بوثيقة الأسرى،

عليهم، وربما هنا ما يزيده ويسعي اليه، تمامًا مثالم جرى استغلال جوع كوار منظمة التحرير بعد تجفيف منابع النّظامة المالية من قبل دول الخليح بعد اجتياح الكويت لفتح تغيرة اوسلو، والتّناثر عن معظم الشّواب الفلسطينيين، وتقديم اعتراض مجاني لكسر الصّغار العربي عن الدولة العربية.

انه استفتاء خطير، علاوة على كونه غير قانوني، خطير لانه يأتي في ظل مخطط أمريكي - اسرائيلي لتركيع الشعب الفلسطيني، عقاباً له على خيارة الديموقراطي، وغير قانوني لانه يطال ابناء الداخل الذين يمثلون اقل من ثلث الشعب الفلسطيني، البت في قضايا مصيرية تتعلق بالحلول النهائية للقضيب، وهي قرط استثنائي.

ابناء الشعب الفلسطيني ان مسلحين اقتحموا التاجر خضر التعبير على الشيش الحمداني عندما كان بهم بالدخول الى جامع الكواز بالبصرة (جنوب بغداد) لاداء صلاة الجمعة فاردوه قتيلاً في الحال كما قتلوا معلمياً آخر كان يسرى الى جانبه.

في العرض على الشيش المقاومة الى مقتل زميله زكي العيسوي الذي ادعى بحقه انتهاء المصالحة في العراق. وقال سعولون في صناعة النفط العراقية لانهاء الاعمال الامريكية، واتهم الولايات المتحدة باغتصابها لحقوق جوزيف زيني الطائفية في العراق. وقال سعولون في صناعة النفط العراقية بغض النظر على اوضاعه، حتى يتحقق انتصار العرقية في العراق حتى اشعار آخر.

الفلسطينيون يسيرون باموالهم لا يغلوهم في اي استفتاء يطرحه السيد عباس عليهم، وربما هنا ما يزيده ويسعي اليه، تمامًا مثالم جرى استغلال جوع كوار منظمة التحرير بعد تجفيف منابع النّظامة المالية من قبل دول الخليح بعد اجتياح

الكونغرس الأمريكي على ارض الواقع، والتّناثر عن معظم الشّواب الفلسطينيين، وتقديم اعتراض مجاني لكسر الصّغار العربي عن الدولة العربية.

انه استفتاء خطير، علاوة على كونه غير قانوني، خطير لانه يأتي في ظل مخطط أمريكي - اسرائيلي لتركيع الشعب الفلسطيني، عقاباً له على خيارة الديموقراطي، وغير

قانوني لانه يطال ابناء الداخل الذين يمثلون اقل من ثلث الشعب الفلسطيني، البت في قضايا مصيرية تتعلق بالحلول النهائية للقضيب، وهي قرط استثنائي.

ابناء الشعب الفلسطيني ان مسلحين اقتحموا التاجر خضر التعبير على الشيش الحمداني عندما كان بهم بالدخول الى جامع الكواز بالبصرة (جنوب بغداد) لاداء صلاة الجمعة فاردوه قتيلاً في الحال كما قتلوا معلمياً آخر كان يسرى الى جانبه.

في العرض على الشيش المقاومة الى مقتل زميله زكي العيسوي الذي ادعى بحقه انتهاء المصالحة في العراق. وقال سعولون في صناعة النفط العراقية لانهاء الاعمال الامريكية، واتهم الولايات المتحدة باغتصابها لحقوق جوزيف زيني

الطايفية في العراق. وقال سعولون في صناعة النفط العراقية بغض النظر على اوضاعه، حتى يتحقق انتصار العرقية في العراق حتى اشعار آخر.

الفلسطينيون يهمونهم ويفقرون على ابواه الحرب الاهلية من ناحية، والمجازر الاسرائيلية

من ناحية اخرى، ليسوا بمحاجة الى مبارارات غير مدروسة تؤدي الى توسيع الانقسامات وتراجيع الخلافات، وصب الزيت على النار.

الوحدة الوطنية مطلوبة ولكن على ارضية المقاومة، والتتصدي لرجل واحد لحال الحصار الرافن، وانهاء معاناة الفلسطينيين، لكن من نداء حالياً هو وجود رهان على امريكا ورؤسها الذي يقتل اطفالنا واهلكنا في العراق ويمزق هذا البلد العزيز، ورهان آخر على الصعود الفلسطيني وعدم التفرط بالثوابت.

\* \*

يأتي ان يقول، وبكل صراحة ووضوح، بأن على حركة حماس ان تحسن حالة الاذدواجية التي تعيشها حالياً، وأن تقرر دون تردد، فإنما ان تستعيد مكانتها كحركة مقاومة وتعود الى خلقها الحقيقي الذي جعلها جاهرياً لتلف حولها، وتختارها في انتخابات حرة كبدليل للفساد والاستسلام، او ان تخترق تحول الى حركة سياسية تتطلع الى الحكم وتولي شؤون السلطة، وعليها في الحال الثانية ان تقبل كل التبعات المرتبطة على ذلك من قبول بمبادرة السالم العربية التي تعنى اعتماد صرحاً بآرائهم وبادرتهم وتدعم للتطبيع معها، اما ان تحاول حمل هاتين البليطختين الشخصتين في الوقت نفسه فهذا امر صعب للغاية وان تم فلتانه محدود.

الخطير الاكبر الذي يهدى الفلسطينيين هو الحرب الاهلية الدموية، ومنع هذه الحرب يمكن ان يتحقق في حالة واحدة فقط وهو ان يتضاعف شراء «فتح» و«حماس» من

القيادات الميدانية الى اجتماع للتوافق على ميثاق شرف بعد الاحتكام للدم.

فهذه تسمح الحكومة الاسرائيلية بمدروساً سلحة الى الحرس الرئاسي، علينا ان

توقع الاسوأ، ان اسرائيل لا يمكن ان يسمح بمدروساً سلحة يمكن ان يستخدم ضدها.

حركة «فتح» حركة وطنية عربية، حملت راية الجهاد الفلسطيني لاكثر من اربعين عاماً، وقد قدمت آلاف الشهداء، ولذلك كان كل دعوات التحرير ضدها، وتکفير عناصرها، في بعض الساجد، يتناقض كلها مع توابع العمل الوطني. وهذه الحركة

انجبت ابو جهاد وابو اياد وكامل ناصر وكمال عدنان وقبل هؤلاء جميعاً الرئيس

يا سر عرفات. الفاسدون قلة القلة، وهؤلاء اساوس الحركة والشعب الفلسطيني، ومن

الخطأ محاسبة حركة ولدت كتاب شهداء الاقصى من رحمها بجريدة هذه القلة.

هاني الحسن يحذر من سيطرة واشنطن على «فتح» من خلال تمويل قادة في الحركة

## الحوار الفلسطيني: خلافات حول المقاومة والمبادرة العربية

اغتيال اثنين من مسؤولي الجهاد بانفجار في صيدا.. وحكومة حماس تسحب قواتها من شوارع غزة



قوات تابعة لحركة حماس تنتشر امام مسجد في غزة لحماية رئيس الوزراء اسماعيل هنية اثناء اداء صلاة الجمعة (افت ب)

وعبر الحسن في اجتماع مع معاور في الحركة عن ذلك الاجتماع تعنى العليا او المخاتر او الصفة، اي ان

الفصيل الفلسطيني الرئيس الذي تجاهل اتفاقاً للهدنة الموقعة على الموقع التي تدفع لقيادة القادة في المقاومة وما

وقال المسؤول بحركة الجهاد الاسلامي على ابو شاهين في تصريحات صحافية وشفقته في جنوب لبنان

اوكل بعض الكوادر الذين حضروا الاجتماع الى اسلام العيسوي الذي تدفع الى بعض عجزه في ادارة

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

من ناحية اخري حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

الحركة، واعتبر حزره هانى الحسن عضواً من الجهة المقابلة في المقاومة التي تدفع

رام الله - بيروت - القدس العربي

من وليد عوض وسعد الياس:

افتاد مشاركون في مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني ان خلافات حالي الجمعة دون التوصل الى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية المشاركة التي تواقعت على استمرار المحادثات من اجل التوصل الى تسوية.

وقال احد المشاركين بعد تلاوة بيان اثر يوم من الاجتماعات التي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

وعلى مدار يومين توصلت الى اتفاق بين اعضاء مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

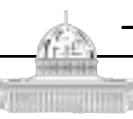
الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية

الذي تجذب اقبالاً ضخماً في مجلس الوزراء ابراهيم اسماعيل هنية



## بوش: الكرة في ملعب الإيرانيين في الموضوع النووي موسكو تؤكد احترام عقد لبيع إيران صواريخ اعتراضية

هازن واضح.

وبحاول الأعفاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والصين واليابان والبرازيل والهند) والمانيا، الاتفاق على مجموعة من القرارات التمهيدية وعقوبات مختلفة لاقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي.

وقال محمد العبدالي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس إن الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها من القوى الكبيرة التي تصر على الاحتفاظ برسائلات تدعى العقوبات مثلاً على إيران، أخرى على أن تحدو حذوها وان العالم قد يواجه قريباً زيادة كبيرة في عدد الدول التي تدخل أسلحتها.

في معاهدة دولية تجتاز كلة القاتا

وأضاف الرمادي قال إن إقليمي انتشار

وتحافظ على سلامة هدفه في مطلع العام 2005

أيام وفعت عقداً مع موسكو لشراء

وشنطون بخداً وكالدور وبنزرتاً

وأدى إلى توقيعه في 2005

وافتتاحه في 2006.

وأوضح «الوصفات الفنية لهذا النظام

تنعم استخدامه في نشاطات «سي»

مشيرًا إلى أن روسيا «يس» المصدر

وتتعاون الدول الأوروبية في إنشاء

وتوسيع الصناعة النووية

وأضاف الرمادي في 2005

مع رئيس الوزراء الروسي بوتين

في 2005 في موسكو في مؤتمر صحافي شترن

وكذا كافة المؤتمرات.

وفي 2005 على سبيل المثال، في 2005

وأضاف الرمادي أنه حتى عقد قمة

في 2005 في موسكو، حيث أدى إلى توسيع

وأضاف الرمادي في 2005

وأ





#### **عقب الجلسة المغلقة للحوار الوطنى الفلسطينى**

**حماس تحفظ على بنددين في مبادرة المعتقلين: قرارات الشرعية الدولية ودور منظمة التحرير  
هنئه بسحب قوات الداخلية من شوارع غزة .. وصيام يجري لقاءات امنية سرية في القاهرة**



عناصر من قوى الامن التابعة لحركة حماس يعودون الى مركزهم بعد قرار الحكومة باخلاء الشوارع

واليوم تزامنت زيارة وكالة انباء «راماتان» المحلية أمس ان وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام وصل الى العاصمه المصريه مساء الخميس وسط اجراءات امنية مشددة من قبل الشرطة والجيش .

وذكرت الوكالة المحليه أن صيام سيجري خلال زيارته للقاهره تحقيقات يومين مباحثات مع عدد من المسؤولين الامنيين فى مصر حول آخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

الخميس في غزة ورام الله سعياً لتحقيق توافق وطني.  
وشهدت مناطق مختلفة في قطاع غزة اشتباكات بين عناصر قوة  
الداخلية وأفراد من بعض الأجهزة الأمنية كان آخرها الخميس عندما  
صيّب أكثر من عشرة فلسطينيين في تبادل لإطلاق النار وسط مدينة  
غزة بين دورية من قوة الداخلية وعناصر من جهاز الأمن الوقائي  
الفلسطيني.

لجان المتابعة العليا  
العليا وفتح، والتفاوقات التي جرت في لجنة المتابعة العليا  
تفاهمات مع الأشقاء في الوفد الأمني المصري الذي رعى الحوار بين  
ركتين.

اعلن مسؤول في حركة حماس الجمعة ان الحركة توافق على 90% ما ورد في مبادرة المعتقلين الفلسطينيين التي لوح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس بطرحها للاستفتاء اذ لم ينجح حوار الوطني، كما افاد مشاركون في الجلسة المغلقة للحوار.

وقال مشاركون في الجلسة المغلقة للحوار التي عقدت في رام الله، القيادي في حماس عدنان عصوف قال ان «حركة حماس توافق على 90% مما جاء في المبادرة، لكنها تبدي تحفظا ازاء المادة المتعلقة بعتماد قرارات الشرعية الدولية لانهاء الصراع الفلسطيني-سرائيلي، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لوحدة الشعب الفلسطيني».

وفي ردہ على ما اعلنه عصوف في الجلسة المغلقة، قال عضو اللجنة

وانتهت بظهور الجمعة الحلسة الثالثة من جلسات الحوار التي بدأت في 10 مارس 1994، وافتتحت بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، وكانت آخر جلسة في 15 يونيو 1994، حيث تم التوصل إلى اتفاقية الخطة الأولى لتنفيذ المعايير المتفق عليها.

سنتها، وتدعم «فيه الحوار الوطني» إلى «وضع خطه لاستكمال  
الشامل السياسي الشامل وتوحيد الخطاب السياسي الفلسطيني على أساس  
الفاليري ناتج الأجماع الوطني الفلسطيني والشرعية العربية وقرارات  
شرعية الدولية». «

وأعلن مصدر مسؤول في الحكومة الفلسطينية الجمعة أن الحكومة  
وأعلنت عن عودة ممثليها إلى إسرائيل لاستئناف المفاوضات.  
وقال المصدر إن رئيس الوفد الفلسطيني يحيى السنوار ورئيس  
الوفد الإسرائيلي يائير لابيد سيجتمعان في القدس غداً الجمعة.  
وأوضح أن المباحثات ستتناول ملف المصالحة بين حركة  
حماس والفصائل other parties، وفقاً لبيان صادر عن مكتب السنوار.

ناسبة رئيس الوزراء إسماعيل هنية أحدث فراراً يعاده استئصاله، موضّع قوات المساندة التي شكلتها وزارة الداخلية وانتشرت ربيعاً قبل الماضي في معظم شوارع قطاع غزة لحفظ الأمن ومنع سادع المحتلّ الفلسطيني الأفمني.

وقد لاحظ المواطنون في قطاع غزة منذ ساعات صباح الجمعة

وأكمل على أن هذه القرارات جاءت بناءً على التفاهمات بين حركتي  
القسام والجهاد، مؤكداً على أن هذه القوة ستبقى ضمن مناطق  
نفج الجمعة، موكداً على أن هذه المهام المطلوبة منها على حد  
قول المصدر الحكومي في تصريح صحافي إن إعادة الانتشار بدأت  
بـ“ذروة العدوان”، حيث تم تمريرها خلال الأسبوعين الماضيين.

## تشكيل محكمة حركية برئاسة النتشة في اطار اعادة بناء الحركة

**هاني الحسن يحذر من مساعي أمريكية للسيطرة على «فتح» من خلال الاموال التي تدفع لقادة «علیت» في الحركة**



ستبقى الامينة لدماء الشهداء وستعمل كل ما بوسعها من  
أجل الأفضل شعبينا».

وأضاف «أن هذا الإعلان يلزم كافة التشكيلات  
العسكرية للكتاب في الضفة وغزة وأن كافة القرارات  
والبيانات المتعلقة بذلك ستتم بشكل مركزي وهو حالة  
استنهاض وإحساس بالمسؤولية تحدث على كافة

الاقصى الجناح المسلح للحركة توحيد مختلف الاجنحة العسكرية التابعة لها مع تشكيل مجلس عسكري أعلى سيعمل على قيادة هذه التشكيلات العسكرية. وقال المتحدث باسم الكتائب منصور شلail (أبو السعيد) خلال مؤتمر صحافي عقدته قيادة الكتائب في ساحة مسجد الشهيد عز الدين القاسمي بمنطقة مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة أمس الاول (ان) مجلساً عسكرياً أعلى سيعمل على قيادة كافة التشكيلات العسكرية لكتائب الاقصى». وأضاف (لقد اجتمعنا قيادة حركة فتح السياسية والعسكرية بكافة التشكيلات والجموعات وقررت توحيد كافة الازواج العسكرية المقائلة التابعة لحركة فتح تحت إطار كتائب شهداء الاقصى فلسطين بعيداً كل البعد عن أي مسيئات أخرى».

وأوضح شلail «يشرف على قيادة هذا الاطار مجلس عسكري أعلى يلتزم بسياسات الحركة وكل ما يصدر عنها من قرارات ويشكل درعاً لكل من يحاول المساس بأبناء وقيادات الحركة ولكي نتمكن من قطع رأس الفتنة ومن يدعونا اليها لكي ينعم شعبنا بالامن والاستقرار والسلام الاجتماعي».

حضر المؤتمر الصحافي الناطق الاعلامي لحركة فتح توفيق أبو خوصة وأمين سر حركة فتح في شمال القطاع

تم اختيار رفيق شاكر النتشة رئيس المجلس التشريعى الأسبق رئيس المحكمة وعضو كل من عبد الله، واحد نصر، ومازن عز الدين، وجمال الحيدر وعبد الرحمن نصر، ونجلاء أبو بكر، ومريم الأطرش وعلى مهنا.

ومن جهته أوضح النتشة لـ«القدس العربي» بان المحكمة البحث فى اية قضية تتعلق بحركة فتح واليونيتون لها، ومشددا على ان من صلاحياتها النظر فى شكوى ضد اي فرد في الحركة تورط في اية مخالفة او غيرها.

وشدد النتشة بان المحكمة ستنتظر فى اية شكوى بهخصوص الرحالة السابقة او الحاضر او المستقبل.

هذا ورفض النتشة تحذير الحسن لكونه من الحركة فى منطقة بيت لحم من مساعي اميريكية للسيطرة على الحركة.

ودعا الحسن الى طرح مخاوفه وتحذيراته اعضاء اللجنة المركزية وليس فى اوساط نشطاء الحركة هنا وهناك، ومشيرا الى انه سيحاكم الحسن اذا ما احد بشكوى ضد اقواله في الاجتماع التنظيمى الذى حصل في بيت لحم.

واكد النتشة بأنه لا يجوز لاي قيادي في الحركة اتصالات مع جهات خارجية الا باذن من القيادة الفلسطينية وبناء على موافقتها، وبما يخدم المصطفى الفلسطيني.

وفي اطار المساعي التوافصلة لاعادة توحيد صفوف الحركة، اتفقا ممثلا عن حماس، امام العنتبي، ورئيس

جانب العودة الى فرض سيطرتهم على مكتسباتها من جديد، وذلك في وقت يسعى فيه بالحركة الى عدم الاستعجال للعودة للحكم والبناء الحركة من الداخل اولاً.

وفي اطار اعادة بناء الحركة من الداخل الحركة اعادة تقييم طلبات الانتساب للحركة تعبيتها قبل الانتخابات التمهيدية او «البرابerez» التي جرت في الحركة تمهد للانطلاق التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني الماضي.

وزوّغت طلبات الانتساب بشكل فوضوي و في حينه بحيث وزعت في محلات التجارية وفروعها بغض قادة فتح في ذلك الوقت.

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات الداخلية في الحركة وتم التشكيل في نزاهتها وما افرزته حدوث اشتقاقات كبيرة في داخل الحركة اثر واضح على نتائج الانتخابات التشريعية.

ولتفعيل مبدأ المحاسبة في الحركة وبغيان صفوها قررت اللجنة المركزية لفتح في العاشر من الجاري تشكيل محكمة حركية للمحاسبة والمساءلة وقررت اللجنة في الاجتماع الاخير الذي اربعاء الماضي وتخلله مشادات كلامية بين اللجنة المركزية وخاصة بين احمد قريع و الفلسطيني محمود عباس اعتماد تشكيل الحركية.

واخرت امانة اللسان في اللجنة المذكورة الى

## استشهاد 4 فلسطينيين في القصف الإسرائيلي على شمال قطاع غزة

هاجز في بلدة الباذان بمنطقة نابلس شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان عسكريين طاردوا سيارته ثم اطلقوا عليه النار. وأكد ناطق عسكري اسرائيلي الحادث موضحا ان الجنود اطلقوا النار في اتجاه «مشبوهين» فارين في سيارة مشبوهة ثم هربا سيرا على الاقدام ورضا الخصوص لأمر

بجروح اصيب بها عندما اطلق عليه الجيش الاسرائيلي الرصاص في الخامس عشر من نيسان (ابريل) لرفضه وقف سيارته عند حاجز عسكري في الضفة الغربية، كما افادت عائلته.

واستشهد علاء هجبر (20 سنة) في مستشفى بعمان حيث نقل في حالة خطيرة. وكان جرح بعد ان اطلق عسكريون اسرائيليون النار عليه في

نابلس- اف ب: افادت طبلتين استشهدوا الجمعة بباب ثلاثة اخرون في قصف الاسرائيلية على بيت لاهيا طاع غزة.

مزارع فلسطيني في الثانية، واستشهد في وقت سابق تائرا باصابته بshotgun قذيفة في جباليا.

**مساعدته في قراره الشجاع بمواجهة حركة حماس  
وهي جزء من الصراع بين فتح وحماس**

**وزارة الامن: المصادقة على تزويد ابو مازن بالسلاح هدفها رامون:مبادرة الاسرى غير ملائمة للدولة العبرية**

الناصرة- «القدس العربي»  
من زهير اندراؤس:

قال رئيس الشعبة السياسية الامنية في وزارة الامن الاسرائيلية، الجنرال تقاعد عاموس غلعاد، الجمعة، في دديث ادى به للاذاعة الاسرائيلية وسمى انه يجب فسح المجال لنقل سلاحه لقوات رئيس السلطة الفلسطينية (الحرس الرئاسي)، محمود بباس، من اجل تنفيذ القرار الشجاعي اتخذه ولمواجهة حركة حماس.

واعتبر الجنرال غلعاد ان الحديث

الاسرائيلي، حاييم رامون، الجماعة في مقاومة العاشرة، ان وثيقة مبادرة الـ«رامون» هي جزء من الصحراء السلطنة الفلسطينية بين حدوده، كما اكد ان اسرائيل لن تكون الطرف الذي سيزوّد ابو مازن بالبنادق، وإنما دول اخرى، امتنع عن ذكر اسمها، ونفت صحفية «معاريف» الاسرائيلية عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الامن الاسرائيلية ان القرار اخذ بایعاز من جهاز الامن العام (الشاباك) والاجهزة الامنية الاخرى، وتمت المصادقة عليه من قبل وزير الامن الاسرائيلي عمیر بيرتس، وان القرار وقع على طاولة رئيس الوزراء ايهود اوولرت، الذي صادق عليه. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان الاسلحه التي سيتم نقلها للحرس الرئاسي الفلسطيني ستزورها دول عده، اس اثنا عشر بحسب بنها.

٦١ - **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن**

■ جاكرتا - روبيترز: دعا وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار اندونيسيا الجمعة للقيام بدور في عملية سلام المتعثرة في الشرق الأوسط وحصل على وعد تأييد أكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد سكان. وقال وزير الخارجية الاندونيسي حسن ويراجودا في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع مع نظيره الفلسطيني في جاكرتا «نطلع للتعاون مع الحكومة الجديدة المنخبة».

وابع قائلًا «سنبذل كل ما في وسعنا لمساعدة في دفع القضية الفلسطينية» مضيفاً أنه من المتوقع أن يزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس جاكرتا في منتصف حزيران (يونيو) المقبل. وصرح ويراجودا بأن اندونيسيا تنوي ارسال دبلوماسيين إلى الاراضي الفلسطينية وانها تدرس امكانية انشاء مكتب في غزة.

من المقرر أن يجتمع الزهار الذي ينتهي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) مع مسؤولين اندونيسيين اخرين ببار لكتسب التأييد للسلطة الفلسطينية. ومن المقرر أن يسافر في وقت لاحق الى بروناي في اطار جولة خاطفة في اسيا. وتشمل اسرائيل والولايات المتحدة الى عزل

الحكومة الفلسطينية الجديدة منذ أن حققت حركة حماس التي يدعو ميثاقها للقضاء على اسرائيل فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) وشكلت الحكومة الفلسطينية في أواخر اذار (مارس).

وقال الزهار في المؤتمر الصحفي المشترك ان حكومته تشجع الدور البناء للغاية الذي تتطلع به اندونيسيا لمساعدة الفلسطينيين.

واندونيسيا دولة علمانية من الناحية القانونية وسكانها المسلمين متعدلون الى حد بعيد لكن كثيراً من المسلمين الاندونيسية يؤيدون الفلسطينيين ولا تربط الحكومة الاندونيسية بعلاقات رسمية مع اسرائيل.

وقال الزهار انه حكومته لا تعترض على المحادلات بين عباس والاسرائيليين لكنه أضاف أن هذه المحاولات لن تسفر عن شيء.

وأضاف أن الحكومة لا تعترض على الاجتماع مع أي شخص لكنها لا تثق في الجانب الاسرائيلي. وقال انه في الوقت الذي يتحدث فيه الفلسطينيون كثيراً عن السلام يتصادم الاسرائيليون حقوقهم.

**السلحة للفصائل ضمن الأجهزة الأمنية**

قدماً تتشكل قوة أمنية جديدة مساندة قوادة حالياً. وعند سؤال المستطلع عن ممن ينظرونهم عليه التخلّي عن موقفه، أفاد 54% من المُجيبين بأن على الرئيس عباس التخلّي عن موقعه، بينما 46% أفادوا بأن على رئيس الوزراء بيل هنية التخلّي عن موقعه بالمضي قدماً في القوة الأمنية.

ويُدي فتح مقارنة بـ 81% من مؤيدي حماس من أولئك الذين لا يثقون بأحد يعتقدون بأن رئيس عباس التراجع عن موقفه هذا، وبشكل ينبع 23% من الرأي العام الفلسطيني يلزم على الأزمة الأمنية الحالية في غزة بينما يلقون اللوم على فتح و 47% يلومون كلاً منين معاً. ووفقاً للثقة الحزبية فإن 56% منفتح يلومون حماس على الأزمة الأمنية في حين بينما 56% من مؤيدي حماس يلومون فتح على الأزمة الأمنية.

تقدر 44% من الفلسطينيين بأن الأزمة الأمنية في غزة ستمتد إلى الضفة الغربية، بينما 55% من مثيلاتها في الضفة الغربية.

الاعتقاد متشرّأ أكثر بين مؤيدي حركة فتح 53% وأولئك الذين لا يثقون بأي فصيل 43% من بين مؤيدي حماس 37%. وكذلك فإن هذا الاعتقاد أقوى لدى سكان الضفة الغربية 48% من سكان قطاع غزة 37%. 37% من الفلسطينيين يعتقدون بأنه من المؤيد فتح المحتمل نشوء حرب أهلية. 62% من مؤيدي فتح أفادوا بذلك بينما وافقهم الرأي 34% من مؤيدي حماس و 45% من أولئك الذين لا يثقون بأي فصيل أفادوا بذلك، ومن الجدير بالذكر بأن نسبة سكان الضفة الغربية يتوقعون نشوء حرب أهلية 48% مقارنة مع 43% من سكان القطاع الذين يتوقعون ذلك.

و 63% من الفلسطينيين يعتقدون بأنه من الأفضل جمع سلاح الأجانحة المسلحة للفصائل لتحسين الوضع الأمن الداخلي. هذا الاعتقاد لدى مؤيدي فتح 68% وأولئك الذين لا يثقون بأي فصيل 70% أقوى من مثيليه لدى مؤيدي حماس 56%. بالإضافة لذلك تنسحب سكان قطاع غزة الذين يعتقدون ذلك 70% على من مثيلاتها في الضفة الغربية 59%.

**رام الله - «القدس العربي»**

---

**من وليد عوض:**

---

عبر معظم الفلسطينيين عن تأييدهم لدمج جنحة المساحة للفحصاء الأمنية في الأجهزة منية بهدف إنهاء ظاهر الفتان الأمني الذي يهدد ستنقل الفلسطيني.

وأظهرت نتائج استطلاع رأي أجرته شركة «نيرست كونسلتنغ» وبمساهمة من الجمعية فلسطينية الأكاديمية للشّؤون الدوليّة بابسايا تحت عنوان راصد الأمان الفلسطيني ونشر الخميس إن نسبة الفلسطينيين 81 % تؤيد دمج الأجهزة سلاح المساحة ضمن الأجهزة الفلسطينية، فقد سبب 82 % من مؤيدي حماس و 87 % من أولئك الذين لا يثرون بأحد 61 % من مؤيدي فتح بأن هذه القوة شكلت لتنافس القوة الأمنية الموجودة حاليا.

وقد أصدر الرئيس أبو مازن قراراً بمنع تشكيل أي قوة أمنية جديدة ولكن رئيس الوزراء أصدر تعليماته بالختام بالقول إن نسبة التأييد لهذه الخطوة أعلى بين القطاع غزة 77 %. سكان الضفة الغربية 83 % من التأييد لها بين سكان الجديدة - التي تم سحبها - سيساهم في تحسين الوضع الأمني الداخلي بينما 38 % يعتقدون العكس من ذلك. والاعتقاد بأن القوة الأمنية الجديدة ستساهم في تحسين الوضع الداخلي متباين بصورة أكبر بين مؤيدي حماس 82 % وبين أولئك الذين لا يثرون بأحد 50 % وبين مؤيدي فتح 41 %.

ويعتقد 63 % من الفلسطينيين بأن وزارة الداخلية قررت إنشاء القوة الأمنية المساعدة لتحسين الوضع الأمني في الضفة والقطاع، بينما يعتقد 37 % بأن الوزارة شكلت هذه القوة لتنافس القوة الأمنية الموجودة حاليا. 84 % من مؤيدي حماس يعتقدون بأن الوزارة شكلت هذه القوة لتعزيز وضع الأمن الداخلي بينما يعتقد 61 % من مؤيدي فتح بأن هذه القوة شكلت لتنافس القوة الأمنية الموجودة حاليا.

وقد أصدر الرئيس أبو مازن قراراً بمنع تشكيل أي قوة أمنية جديدة ولكن رئيس الوزراء أصدر تعليماته بالختام بالقول إن نسبة التأييد لهذه الخطوة أعلى بين

**اغتيال مسؤول في «الجهاد الإسلامي» في صيدا  
واتهام العدو الإسرائيلي بالتفجير**

القدس العربي - بيروت

من سعد الياس:

في عملية تفجيرية هي الثانية انفجرت  
عبوة ناسفة عند العاشرة والنصف من  
ليلة الجمعة عند الدخل الشمالي  
الشمالي لمدينة صيدا، محلة البستان  
الكبير، قرب بناية البربرى، في سيارة  
مرسيدس رقمها 146350 فضية  
اللون، مستهدفة عضو مجلس الشورى  
في «حركة الجهاد الإسلامي» محمود  
المجذوب ابن صيدا الملقب «أبو حمزه»،  
وشقيقه نضال (32 عاماً)، اثناء  
صعودهما الى السيارة قرب مسجد أبو  
بكر الصديق، وإذ الانفجار الى احتراق  
السيارة وتثار اجزاء منها في محيط  
المكان وقد سقطت السيارة الى سطح  
المبني المؤلف من 6 طبقات، ونقل  
الجريحان على الفور الى المستشفى، لكن  
نضال المذكور فارق الحياة اثناء نقله،  
فيما اصيب أبو حمزه بإصابات حرجة جداً  
تسبيب لاحقاً بوفاته، وضررت القوى  
الامنية طوقاً امنياً وباشرت التحقيقات  
لمعرفة ملابسات الجريمة بحضور ضباط  
من الجيش اللبناني وجهاز المكافحة  
والشرطة القضائية، ولوحظ وجود عدد  
من مسؤولي الجهاز الامني في «حزب  
الله»،  
وأفاد أن التحقيق سيستعين بشائط  
مصوره لكاميرا موضعية على أحد المباني  
المجاورة.  
وتبيّن أن السيارة التي فُجرت على  
الارجح لاسلكياً مسروقة من بيروت  
وتحصل سليمان عبد جابر الذي باعها  
بموجب وكالة في وقت سابق وهو يخضع  
حالياً للتحقيق، وتحث القوى الأمنية عن  
الاسم الحقيقي تلك السيارة.  
وحمل مسؤول «حركة الجهاد  
الإسلامي» في لبنان أبو عماد الرفاعي  
مسؤولية التفجير لإسرائيل، وأشار الى  
«أنها المحاولة الثانية التي تستهدف  
مجذوب، وتأتي في سياق مسلسل  
الارهاب الذي يمارسه الاحتلال  
الاسرائيلي بعدما وسع دائرة استهدافاته  
إلى خارج الأراضي الفلسطينية»،  
وابسط بعد «أن يكون للخلافات الفاسدتين



عاملون في الصليب الاحمر اللبناني ينقلون جثة الشهيد محمود المذوب في صيدا جنوب لبنان

# جبهة الخلاص السورية المعارضة تعقد إجتماعها الثاني في لندن

# جبهة الخلاص السورية المعارضة تعقد إجتماعها الثاني في لندن

## **حال الفلسطينيين العالقين على الحدود السورية العراقية صعب صحياً**

دمشق- بو بي أي: قال مصدر في  
لأمم المتحدة إنه تم نقل فلسطينية من  
العالقين على الحدود السورية العراقية  
عند معبر التنف بحالة إسعاف إلى  
مشفى في العاصمة السورية السورى.  
وقال المصدر لـ«يونايدرس»  
تترناشونال» الجمعة إن «امرأة  
فلسطينية حامل تم نقلاً لها بصورة عاجلة  
إلى مشفى دمشق حيث أُجبرت وهي  
لأن بحالة صحيحة جيدة».  
وأضاف أنه يوجد 3 حوالات أخرى  
حالات على الحدود السورية العراقية  
عند المخطة العازلة، على بعد نحو 250  
كم عن شمال شرق دمشق.  
وأشار المصدر إلى أن «الحالة المتأخرة  
لصبية أسمتها في تأثير وضع هؤلاء  
اللاجئين ولا سيما الأطفال والنساء  
المتحدة ذات الصلة وخصوصاً منظمة  
الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة  
غوث اللاجئين الأوكرانية».  
ونقل الفلسطينيون الذين سمح لهم  
بالدخول إلى معسكر الهول في الحسكة  
على بعد نحو 600 كم إلى الشمال  
أخيراً بدخول نحو 300 فلسطيني  
بدون سمة بدخول شجاع الفلسطينيين  
العالقين اليوم على الحدود بين سوريا  
والعراق على المجرء بغية الإقامة في  
سوريا..».  
وكانت السلطات السورية سمحت  
لنحو 250 لاجئاً فلسطينياً على على  
الحدود بين الأردن والعراق لأكثر من  
شهرين بدخول أراضيها كما سمحت  
قبليهم لأكثر من 50 فلسطينياً بالدخول  
أيضاً.  
وتمت الواقفة السورية بناء على  
توجيهات من الرئيس بشار الأسد بعد  
مفاوضات بين السلطة الوطنية  
الفلسطينية ولا سيما حكومة حماس  
والقيادة السورية ومنظمات الأمم  
المتحدة ذات الصلة وخصوصاً منظمة  
الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة  
غوث اللاجئين الأوكرانية.  
ونقل الفلسطينيون الذين سمح لهم  
بالدخول إلى معسكر الهول في الحسكة  
على بعد نحو 600 كم إلى الشمال  
الشرقي من دمشق.  
وشكر المصدر الحكومة السورية على  
استقبال الفلسطينيين المذكورين سابقاً  
وناشدها بـ«الإسراع في إدخال  
الفلسطينيين العالقين حالياً على  
الحدود وعددهم 189 فلسطينياً معظمهم  
من الأطفال النساء».  
وقال إن الحكومة السورية تؤمن  
المياه العذبة لهؤلاء من مدينة تدمر في  
محافظة حمص وسط البلاد كما تؤمن  
الغذاء والخيام لهم من مخيم الهول في  
الحسكة على الحدود الشمالية  
الشرقية للبلاد المتاخمة للحدود مع  
العراق.  
وشدد المصدر على «الوضع الصحي  
الصعب للفلسطينيين الـ189 نتيجة  
الظروف المناخية التي شهدت ارتفاعاً  
كبيراً في الحرارة خلال الأيام الماضية»  
مضيفاً أن «المستوصف السوري الصغير  
عند حدود التنف لا يستطيع أن يؤمن  
المستلزمات العلاجية لهذا العدد الكبير  
من الفلسطينيين».

# **القضاء يضربون الاثنين والنائب حرب يطرح الثقة بوزير العدل والعقدة الشيعية تنتظر تفاهم بري والسيوره على إسم القاضي تجاذبات سياسية تؤخر تعيين 5 أعضاء في مجلس القضاء الاعلى**

يفترض به، كوزير للعدل، أن ينحني أمام الإرادة الشعبية التي عبرت عن نفسها في انتخابات حرة أجرتها حكومة كان وزير العدل عضوًا فيها، كل ذلك لأن هذا الثنائي لوح بأنه سيمارس دور الرقابي في مساعدة السلطة التنفيذية ومحاسبتها لتجاوزها الفاضح وهو الدور الطبيعي للنائب في المحافظة على ثقة المواطن. ولما كان سكتنا على مسلكية وزير العدل المسائية للسلطة القضائية، وعلى عجزه عن القيام بالواجبات المترتبة عليه غير جائز ويشكل مشاركة أو تغطية لأخلاقه الفاضحة في وظيفته والذي لا يمكن تغطيته بخلاف سياسيين من أهل السلطة حوله، لأن دور الوزير يتجاوز الواقع في الحيرة والعجز أمام أي مشكلة تعرّضه إلى مواجهة كل التحدّيات بشجاعة وتحمل مسؤولية اتخاذ الموقف الذي يليه عليه الواجب والضمير، وفي حال رفض موقفه من الحكومة التي ينتهي إليها، يبقى له شرف الاستقالة التي تحميه معنوياً وسياسيًا بدلاً من أن يتحول إلى شاهد زور عاجز عن إدارة وزارة وراضي بأن يكون وزير العدل الذي عجز عن تشكيل مجلس القضاء الأعلى وساهم بتعطيل السلطة القضائية التي تعتبر حمايتها من التجاذبات السياسية من بديهيّات واجباته. لذلك، أمل من دولتكم إبلاغ الحكومة مضمون استجوابي هذا للجواب عنه ضمن المهلة المحددة قانوناً، وتعيين جلسة عامة لمجلس النواب لمناقشة الاستجواب وطرح الثقة بوزير العدل لحجبها عنه.

واضاف «ولما كان منحنا وزير العدل كل الفرصة المعقولة لحل هذه القضية، وحاولنا مؤازته بإصدار قانون يسحب منه صلاحية اقتراح التعين، ومنح هذه الصلاحية لأعضاء مجلس القضاء الحكوميين والمنتخبين، وقد رد فخامة رئيس الجمهورية أميل القاونو إلى المجلس النبأ أن المشكلة حلّت بالتوافق على اسم القاونو إلى المجلس النبأ لإعادة درسه. ولما كان الجسم القضائي والأوساط القضائية في لبنان على التقاعد، ولكن بعد حل مشكلة رئيس الجمهورية مع حالة غليلان واستغراب، مما دفع نقابة المحامين إلى إعلان إضراب تذريبي، وإلى تكرار الدعوة إلى إضراب آخر، كما دفع القضاة إلى التداعي لبحث هذه القضية الخطيرة، وما كان قد حذرنا من انتشار سجناً إلى استجواب وزير العدل حول هذا الأمر تحت ظلة طرح الثقة به وذلك بقصد زيادة الضغط الذي قد يساعد على إيجاد مخرج للمأزق الذي يتخطى فيه شخصياً، وبدلًا من أن يتجاوز ويستفيد من الضغط الذي يليه على حل المشكلة يلحّ الوزير، وكل أسف واستغراب، إلى أسلوب تحويل النقاش الجدي والمُسؤول عن مجراه إلى اختلاف روايات لا تمت بصلة إلى الواقع أو موضوع النقاش، واعتمد أعضاء الهرم إلى الأمام، بالغżem من قنوات، كذا تزيّأ به عدم النزول إلى مستوىها، كمحاولة ربط موقفه بقضية تتعلق بثنائي آخر، يعلم الوزير علم اليقين رأي الشخصي فيها، وقد سبق لي وأبلغته لومي وانتقادي لوقف بعض الوزراء منها، أو طرح قضية ثقة الناس في نائب لم يمض على تعيير المواطنين عن ثقتهم به وتجدّد انتخابه للمرة الرابعة على التوالي، وهو من

جلسات المحاكم يوم الاثنين الواقع فيه 29 أيار (مايو) عام 2006 .

وكانت معلومات أفادت أن رئيس الجمهورية أميل لحود تمسّك بتعيين أحد القضاة الموارنة مفلاً أيام على قاض آخر إلا أن المشكلة حلّت بالتوافق على اسم آخر بعدم تقبّل رئيس مجلس النواب نبيه بري من التقاعد، ولكن بعد حل مشكلة رئيس الجمهورية مع القاضي الماروني، حصلت مشكلة مع تعين القاضي الشيعي إذ يدعم رئيس مجلس النواب نبيه بري أحد القضاة في مقابل دعم رئيس الحكومة فؤاد السنّيورة قاضياً آخر، وبذا وزير العدل شارل رزق الذي له حق الافتخار مؤدياً الخبراء الرئيس بري ما ذكر إلى سوء تفاهم بينه وبين الرئيس السنّيورة حمل رزق على التقليل من أهلية القاضي المدعوم من رئيس الحكومة، وهذا ما أثار استياء مجلس القضاة الأعلى.

وفي ظل هذه الاجواء، تقدّم الثنائي بطرس حرب امس باستجواب للحكومة بشخص وزیر العدل اطّرح الثقة به لحجبها، وجاء في الاستجواب «لم يبادر وزير العدل حتى تاریخه الى اقتراح أسماء أعضاء مجلس القضاة الأعلى السابق، مما ادى عملياً الى تغييب هذا المجلس وتعطيل صلاحياته بكمالها، وهي سابقة لم يسجلها تاريخ القضاة في لبنان، وبسبب عدم تعين مجلس الوزراء الأعضاء الخمسة لأن وزیر العدل لم يقترح التعين، لم يعين محقق عدلي في جريمة اغتيال أحد ألغى رجال القلم والإعلام، وأدّهـم شهداء الحرية والاستقلال، الثنائي جبران تويني».

أخذت مشكلة عدم تعين خمسة أعضاء مجلس القضاء الاعلى بعداً سياسياً في لبنان التجاذبات دفعت برئيس مجلس القضاء القاضي انطوان خير الى توجيه نداء الى االمنية بالتعيين داعياً ايامه (الى إنتقاء من الأفضل علمًا واستقلالية وسلوكاً بعيداً عن التدخل والمحاصصة).  
وقال «سرعوا، لأن التأجيل لم يعد يحتمل. ما نطلب عليه على القضاء والقضاة بكتير». عقد اجتماع مغلق للقضاة الكبار برئاسة فيه إقرار توصيتين: او لا أن يصار الى تسمية مجلس القضاء الاعلى الخمسة الباقين من قبل مؤلفة من الرئيس الاول لمحكمة التمييز، والمدعى التميزي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي، ويكون لهذه التسمية القوة المعنوية المستمرة صفات هؤلاء واستقلاليتهم فتنقل بها المراء بالتعيين. ثانية: استئنافاً لكل ما ورد من تصرص صادرة عن مسؤولين، وغير مسؤولين، تناول وسائل الاعلام نقلاً عنهم، وحرضاً على كل القضاة، والقضاة الذين لا يعود تقديرهم ومساكينا لا مجلس القضاء الاعلى يقتضي

## **رئيس المؤساد السابق يعتبر مطالبة حماس بالاعتراف باسرائيل خطأ**

■ قل أنتي - يو أي: اعتبر رئيس  
الموساد السابق أفرايم هاليفي أن مطالبة  
إسرائيل لحماس بالاعتراف بها هو أمر  
خطأ.

وقال هاليفي في مقابلة أجرتها معه  
صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ونشرتها  
الجمعة بمناسبة صدور كتابه الجديد  
«رجل في الظل» إنه لو كان القرار بيده لما  
طالبتهم (في حماس) بالاعتراف بدولة  
إسرائيل». وأضاف: «لماذا أنا بحاجة  
لاعترافهم فنحن دول مثل جميع الشعوب.  
هل يتوجب أن أستيقظ كل صباح وأن  
أفتح الجريدة وأسأل بصوت مرتفع  
ونفس مقطوع فيما إذا اعترفت حماس  
بישראל؟».

ضمن المعتقد أن إلقاء سيف سليمان على  
استعداد دفع بعض المال.

من خال المحامي ترتيب دفع مبلغ يعادل  
قع القاضي على قرار الإفراج وترحيل  
زيرو نظام «ليس ذلك فحسب»، لم يتم  
دفعنا 300 دولار آخر إلى مدير سجن  
بارادة الشرطة التي نقلتنا من السجن إلى  
سيف الشاب» (رفضت أمي ان تصدق انه  
ية الا بعد ان اتصلت بها من هاتف اخي  
حضر سوريا التعامل بالعملة الاسرائيلية  
حضر ايضا دخول الفلسطينيين منحملة  
لاغتيالهينية بسبب معارضتها لاتفاقية اوسلو  
ذا الجواز. الا ان وزير الداخلية السوري  
يد اعلن الاثنين عن قرار سوري يسمح  
حملة الجواز الفلسطيني عقب زيارة قام  
ارجية الفلسطيني محمود الزهار الى

والى الشمال ترى أنهم في تركيا. ثمة شعور لدى الإيرانيين بأنهم محاصرون ومعزولون وهذا شعور يبالغ التأثير ولا يمكن التكهن مسبقاً بنتيجة الضغط على إيران. ويتحدث هاليفي في كتابه «رجل في الفلل» الذي صدر حديثاً عن علاقاته مع عدد من الشخصيات التي تمسك مقاليد الحكم في إسرائيل وخصوصاً مستشار رئيس الوزراء أوف فايسغل拉斯 الذي لم يذكره بالاسم في الكتاب وإنما بكنية «الموظف». وقال هاليفي إن فايسغل拉斯 كان المسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي دفعه للإستقالة من منصبه بسبب خلافات في وجهات النظر وتسريب فايسغلاس معلومات لوسائل الإعلام لإحباطهام كان يعمل هاليفي على تفيذه بصورة سوية.

ومن هذه المهام التوجه الى دول عربية «معتدلة» لتضغط بدورها على الفلسطينيين. لكن رئيس الوزراء الأسبق أربيل شارون رفض توجهات هاليفي هذه فيما سرب فايسغلاس معلومات حولها لوسائل الإعلام الإسرائيلية.

وابع هاليفي قائلاً إنه «ليس لدى حماس إمكانية للعمل من دون مساعدة إسرائيل وقد حصلوا على إثباتات بهذاخصوص. وإذا أرادوا تحسين جودة حياة شعبهم يتوجب عليهم الدخول الى العملية» السياسية مع إسرائيل.

وقال إنه لا يتوجب على إسرائيل التفاوض مع الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس الآن لكن «يتوجب جعلهم دركون أنه إذا عملوا بشكل معقول وكأشخاص مسؤولين واحترموا الاتفاقيات السابقة غيرهم عندها يصلحون قابلين للتفاوض». من جهة أخرى قال هاليفي إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يمكنه التوصل الى شيء من دون (رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل) هنية والعكس صحيح.

وشدد على أن «الاقوال حول أن عباس ضعيف وليس شريكاً هي إثبات ضدنا بأننا لا نريد شريكاً».

ورأى هاليفي أن الرغبة لدى إسرائيل بتتفيد خطوات أحادية الجانب في الضفة الغربية «أخذت تضعف ولم نعد نريد حل سياسي يحدد مستقبل هذه المناطق».

والمحميّات ضرورة في فحص حاجة لسكان الفلسطينيين في المنطقة - الطور العيسياوي إلى هذه الأرض؟! الا يرى مجلس الحدائق والمحميّات ان الخطط المقترن لا يتزم بال موضوعية، وإنما هدفه ترضي الواقع على الأرض. كيف تحول لخططون في سلطة الحدائق الى قيمين على توفير الأمان للسكان اليهود في المنطقة؟

هل مجلس الأداراة يعي التناقض الصارخ في المصالح، عندما تقوّم جمعيات يهودية استيطانية بتنفيذ اعمال سلطة لحدائق في الواقع في عمق الأحياء الفلسطينية، وخلقت الرسالة الى القول: يجب رفض اي تخطيط في المنطقة الواقعية شرقي القدس، واعطاء فرصة حل سياسي يحدد مستقبل هذه المناطق.

## نابان فلسطینیان احتجزا فی سوریة شهرين بتهمة حیازة اموال اسرائیلية

وقدم المحامي طلبي ا  
وعلم الشابان من بعد  
قرار الإفراج ان كانا على  
ويقول نظام انه تم  
ثلاثة الايف دولار، حين  
الشابين الى الاردن. و  
تنفيذ القرار ابعد عن  
ع德拉، وعشرة دولار سبعة  
الحدود الاردنية. ويبقى  
اطلاق سراحهما من سو  
المتواجد في الاردن». وت  
في اراضيه، وكانت ت  
جوازات السفر الفلسطين  
التي تتجه عنها اصدارات  
اللواء بسام عبد الجبار  
بدخول الفلسطينيين من  
بها ووزير الشؤون الخارج  
تفهمها، ورغم ذلك وضعونا في زنازين اتفرادية، واعلمونا ان  
قضيتنا بسيطة وانه سيتم الإفراج عنا».  
وفوجيء الشابان على الآخر «تصدور مذكرة توقيف عسكرية  
بحقها، بتهمة حيازة اموال دولة معاذية، وتم تحويلنا بعد  
حوالى 15 يوما من التحقيق بهم حيازة مخدرات وجاسوسية  
الى سجن عدرا (القربى من دمشق) وعرفنا حينها ان القانون  
السوري ينص على ان تهمة حيازة اموال اسرائيلية عقوبتها  
السجن ستة اشهر قابلة للتنفيذ». وفي سجن عدرا، التي تقطنها  
بمئات العتقلين الفلسطينيين. ويقول المفارقا، «تحسن شعورنا  
قليلًا حينما وجدنا فلسطينيين اخرين معنا يمكننا التفافهم معهم».  
وتعروف نظام ثابت على شاب داخل السجن يعرف قائده الجبهة  
الشعبية -قيادة العامة احمد جبريل، ويعرف رقم هاتفه.  
ويقول نظام «كان بالامكان استخدام الهاتف من داخل  
السجن، فاتصلت بأحمد جبريل ورويته له قضتي، وقال لي ان  
قضتي امنية واخذ يلومني لاني دخلت سوريا وبخورتي اموال  
الاسرائيلية». ونظرًا لوجود علاقة صادقة لاحمد السلفيتي، زميل  
نظام، بقياديين من حزب الشعب الفلسطيني، تمكّن الشابان  
واثناء وجودهما داخل المقهي داخل دخل رجال امن سوريا بلباس  
 المدني، وطلبوا من الموجودين اظهار بطاقة الهوية، فاظهر نظام  
 واحد جوازي السفر الفلسطينيين.  
 ولم يقتعن رجال الامن السوريون بان جوازيهما غير مزورين،  
 فاقتادوهما الى مقر الشرطة للتأكد من الفدق الذي يقيمان فيه.  
دخل ثابت ونظام الى مقر الشرطة، وطلب منها اخراج ما في  
 جيوبهما، فأخراج الاثنان «شوائل» اسرائيلية كونها العملة التي  
 ثابت ان المبلغ كان موالى الف شيك (220 دولارا).  
وقال ثابت «جن جنون الشرطة حينما شاهدوا الاموال  
الاسرائيلية، وبدأوا يتهموننا بأننا جواسيس اسرائيليون، ولم  
 تعد القضية قضية جوازي السفر».  
وحاول ثابت واحد توضيح الامر للشرطة السورية بان  
 العمدة المتداولة في الاراضي الفلسطينية الحالة هي العملية  
 الاسرائيلية، «لا ان احدا لم يفهم ما كانa نقوله»، كما يؤكد نظام.  
 وامضي الشابان خمسة ايام في سجن الشرطة، ولم يقتنع احد  
 برواياتهما، وتم تحويل قضيتهما من الشرطة المدنية الى الامن  
 بشق.

**خطط اسائيل، مصادرة اراضي، الفلسطينيون وتحميمها الى حدائق عامة**

الرأسي نادر راسي يسيين راسويمه في دائني منحدرات جبل الطبل - هار هتسوفيم،» وهو الذي تقع على حدود كل من العيساوية من الشمالي والطبراني الجنوبي، ملقية الأرضية في المنطقة المقترنة هي خاصة وتنبع للسكان الفلسطينيين وحيوية جداً لتطورهم. تطوير خط سياحي يربط بين وادي الجوز في الشمال ومنطقة سلوان في الجنوب يمر سيرقى البلدة القديمة. خط سياحي يخترق الأحياء الفلسطينية شرقى وجنوبي البلدة القديمة في منطقة ابوجور، سلوان ووادي النار.

وفي الجلسة الأخيرة التي عقدت مجلس إدارة الحدائق العامة والحميات، لأوقاف إسلامية ومسجده، واضح من محتويات الخطاب أن الهدف منه ليس الحفاظ على الطبيعة الخضراء والحدائق العامة وإنما للفنادق والبلدة القديمة وهي من سكان مدينة حيفا رسالة انتقدت

الحدائق العامة والحميات الطبيعية من حيث مساحة 800 دونم على منحدرات جبل الطبل.»

وقد جاء في الرسالة ما يلي: إن افتتاح الخطط باقتباسات من التوراة، يفسر طبيعة وأهداف الخطط المقترن، والذي يتجاهل السكان الفلسطينيين، وبطبيع التخطيط فهو مما آخر، بعيداً عن أهداف الحفاظ على الطبيعة، وتابعت: هدف ارجاع الطابع التاريخي للمنطقة هو هدف انتقامي ديني يتحدث فقط عن الشعب اليهودي ويتجاهل تاريخ الشعب الفلسطيني من مسلمين وموسيفين، علمًا بأن الأرض المعدة للتطوير هي أملاك العربية المكتسبة بالسكان تساعده في دعم الحل السياسي حل تحولت سلطة الحدائق العامة والحميات عند التحدث عن مدينة القدس إلى جسم منفصل خالص لا يديولوجية الذين يقفون على رأسه؟ لا يرى مجلس إدارة الحدائق العامة الواقعه شرقى القدس، واعطاءه فرصة لحل سياسي يحدد مستقبل هذه المناطق.

والحميات ضرورة في فحص حاجة السكان الفلسطينيين في المنطقة - الطور العيساوية إلى هذه الأرض؟ إلا برى مجلس الحدائق والحميات أن الخطط المقترن لا يلتزم بالمواضيع، وإنما هدفه فرض الواقع على الأرض. كيف تحول المخططون في سلطة الحدائق إلى قيمين على توفير الأمان للسكان اليهود في المنطقة؟

هل مجلس الأدارة يعي التناقض الصارخ في المصالح، عندما تقويم جمعيات يهودية استيطانية بتقفيذ أعمال سلطة العربية المقترنة في الواقع في عمق الأحياء الفلسطينية. وخلصت الرسالة إلى القول: يجب رفض أي تخطيط في المنطقة الواقعه شرقى القدس، واعطاءه فرصة لحل سياسي يحدد مستقبل هذه المناطق.

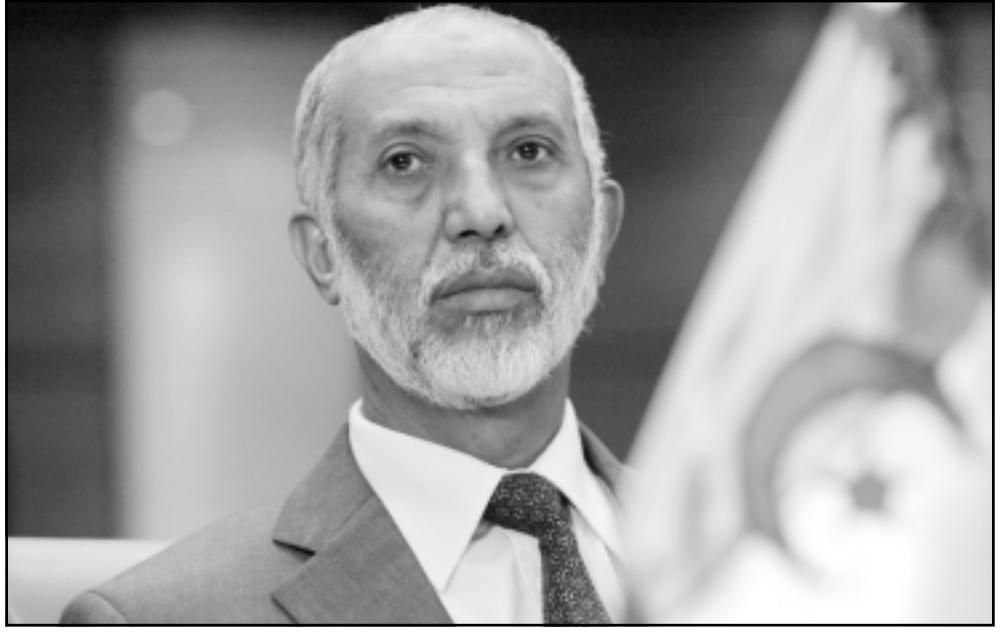
بحزام أخضر من الحدائق والحميات لمنع تسلط السكان العرب على المنطقة (كما يتضح من المخطط).

وجاء أيضًا في الرسالة: كثنا على علم بالتطورات السياسية الأخيرة وخصوصاً فيما يتعلق بمدينة القدس. اليوم أصبح واضح أنه في طارأة تسوية سياسية أن الأحياء العربية لن تكون ضمن مدينة القدس عاصمة الدولة الإسرائيلي.

وانني اتسائل هل الطرق السياحية المقترنة والتي تعرى في عمق الأحياء العربية المكتسبة بالسكان تساعده في دعم الحل السياسي حل تحولت سلطة الحدائق العامة والحميات عن مدينة القدس إلى جسم منفصل خالص لا يديولوجية الذين يقفون على رأسه؟ لا يرى مجلس إدارة الحدائق العامة والحميات

**الناصرة - «القدس العربي»**  
**من زهير اندراؤس:**  
تواصل الدولة العبرية مساعيها  
الثابتة من أجل احكام السيطرة على  
القدس الشرقية المحتلة وعزلها عن  
محيطها الفلسطيني، وكان رئيس الوزراء  
الاسرائيلي ايهود اولرت قد صرخ لدى  
عودته من واشنطن خلال اختلافات بما  
يسمى توحيد القدس بشرطها الغربي  
والشرقي المحتل ان القدس الواحدة  
ستبقى عاصمة الدولة العربية الى ابد  
الابدين. وفي هذه السياق وتحت عنوان  
«دحائق عامة في حوض البلدة القديمة»،  
وزع كراس حصلت «القدس العربي» على  
نسخة منه، على اعضاء مجلس ادارة

**بلخادم يحتفظ بالطاقم الحكومي السابق ويعين مستشار بوتغليقة وزيرا للاعلام**



عبدالعزيز بلخادم

## لائحة أعضاء الحكومة الجزائرية برئاسة بلخادم

قيدوم، وزير السياحة، نور الدين موسى، وزير منتدب لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية مكلف بالجماعات المحلية، دحو ولد قابلية، وزير منتدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشأن المغاربي والإفريقي، عبد القادر مساهل، وزيرة منتدبة لدى رئيس الحكومة مكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، نواراة سعدية جعفر، وزير منتدب لدى وزير المالية مكلف باصلاح المالية، كريم جودي، وزير منتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالتنمية الريفية، رشيد بن عيسى، وزيرة منتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلفة بالبحث العلمي، سعاد بن جاب الله، وزير منتدب لدى وزير التهيئة العمرانية والبيئة مكلف بالمدينة، عبد الرشيد بوكرزازة، الأمين العام للحكومة، أحمد النوي، وبتقى، رئيس الدولة حقيقة الدفاع الوطني.

بن بوزيد. وزير الفلاحة والتنمية الريفية، سعي  
بركات. وزير الأشغال العمومية، عمار غول. وزير  
الصحة والسكان واصلاح المستشفيات عمار تو  
وزيرة الثقافة، خالدة تومي. وزير الاتصال، هاشمي  
جيار (جديد). وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
والصناعة التقليدية، مصطفى بن بادة. وزير التعليم  
العالي والبحث العلمي، رشيد حراوبية. وزير البريد  
وتكنولوجيات الاعلام والاتصال، بوجمعة هيشور  
وزير العلاقات مع البرلان، عبد العزيز زياري. وزير  
التكوين والتعليم المهنين، الهادي خالدي. وزير  
السكن والعمران، محمد نذير حميديه. وزير الصناعة  
محمود خنزري. وزير العمل والضمان الاجتماعي  
الطيب لوح. وزير التشغيل والتضامن الوطني، جمال  
ولد عباس. وزير الصيد البحري والموارد الصيدية  
اسمااعيل ميمون. وزير الشباب والرياضة، يحيى  
الجزائري  
وزير الدولة  
يدين زرهوني.  
عبد جاوي.  
عبد لدی وزیر  
عبد حافظ  
اللسی. وزير  
ارد المائیة،  
استثمارات،  
جي جعبوب.  
عبد الله غلام  
بیاس. وزير  
عثماني. وزير  
بنية ابو بکر

ان يخرج الى الواجهة بداية 1994  
عندما عينه الرئيس الاسبق اليمين  
زروال مديرًا لمكتبه ثم رئيساً لحكومة  
في نهاية 1995، لا يمكن ان يكون قد  
غادر قصر الحكومة دون ضمانات.  
ويرشحه العديد من الملاحظين لأن  
يكون الرئيس القادم للجزائر في افق  
سنة 2014، وربما سيكون نائباً  
للرئيس في حال اجراء تعديل على  
الدستور الحالي كما يطالب بذلك  
حزب جبهة التحرير الوطني من اجل  
تحديد طبيعة النظام الجزائري اما  
نظام رئاسي او نيابي، وان كانت  
رغبة حزب الاغلبية ان يكون نظاماً  
رئاسياً.  
وتروج الاوساط السياسية  
الجزائرية عدم تولي اوبيحيى منصب  
في حكومة بخادم الجديدة الى ما  
يسمي «اعداد» الرجل لمهمات عصيبة  
في المستقبل قد تكون قيادة البلاد على  
خلفية تعديل الدستور الذي يتم  
بموجبه استحداث منصب لرئيس  
الجمهورية.

الازمة رغم مواقفهم المؤيدة للمصالحة  
لم يجدوا نفس الدعم من قبل  
بـ«خادم» الذي كان يشغل منصب  
وزير دولة مثلاً للرئيس بوتفليقة.  
واستسلم مزراق للجيش رفقة  
رجاله واصبح من المدافعين عن  
المصالحة، وعمل على انجاحها من  
خلال تنظيم تجمعات شعبية وتاكيد  
العمل على اجراء اتصالات مع  
المسلحين الذين مازلوا في الجبال  
لإقناعهم بالاستفادة من هذه  
التدابير.  
ولا يستبعد ان تعرف اجراءات  
تطبيق المصالحة تسرعاً خالل  
الاسبوع القادمة سواء ما تعلق  
بالتعويضات لضحايا الارهاب او من  
يسمون بضحايا «المأساة الوطنية»  
وهم ذوو المسلحين الذين قتلوا في  
الجبال، وايضاً التعجيل بتسوية  
قضية المفرودين التي تبقى الاشكالية  
الكبرى بسبب تمسك عدة جماعات  
مدافعة عن هذه الشريحة برفض  
التعويضات التي اقترحتها قوانين

**الجزائر-«القدس العربي»**

---

من مولود مرشدي:

---

على عكس التوقعات، ابقي عبد العزيز بلخادم على نفس الطاقيم الحكومي الجزائري الذي كان سابقه احمد اوينحي بديره، وهو الطاقيم الذي وافق عليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمقتضى المادة 79 من الدستور.

ولم يدخل بلخادم أي تغيير في تشكيلته الحكومية باستثناء تعين الهاشمي جيار، الذي كان يشغل منصب مستشار للرئيس بوتفليقة، وزير للاتصال (الاعلام).

وظل المنصب شاغراً منذ آخر تعديل حكومي اجرأه الرئيس الجزائري في أيار/مايو 2004.

وكان رئيس الحكومة الجديد اكد انه سيسعى مساعوراته الى تشكيلات حزبية اخرى من خارج الانقلابي الرئاسي وشخصيات مستقلة من اجل

# ضوء اخضر من بريطانيا لتسلیم المغرب هلالی الى اسبانيا

## لتسليم المغربي هلالى الى اسبانيا

■ لندن- اف ب: اعطت المحكمة العليا البريطانية الضوء الأخضر الجمعة لتسليم المغربي فريد هلالى الى إسبانيا التي تستتبه في علاقاته بتنظيم القاعدة وهجمات الحادى عشر من ايلول/سبتمبر.

ورفضت المحكمة حجج هلالى (38 عاما) الذي قال انه في حال تسليمه الى إسبانيا، سيتم ابعاده الى المغرب حيث سيتعذر للتعذيب، وكان القاضي الإسباني بالثار غارثون اصدر بحق فريد هلالى الحكم المعروف ايضا باسم «شكري» او «شكوري» مذكرة توقيف اوروبية في 29 نيسان/ابريل 2004 بتهمة المشاركة في مخطط اجرام وارهابي.

ويستتبه بانه متورط في اعتداءات مديدة التي اسفرت عن مقتل 191 شخصا في اذار/مارس 2004، واعتداءات 11 ايلول/سبتمبر (ثلاثة آلاف قتيل). ويشتبه القضاء الإسباني بان هلالى اتصل عدة مرات بزعيم خلية القاعدة في إسبانيا، الإسباني السوري الأصل عماد الدين بركات جركس الملقب بـ«أبو دحاج» الذي حكم عليه بالسجن 27 عاما في 26 ايلول/سبتمبر 2005 بتهمة التآمر في إطار اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر. كما يشتبه القضاة بان هلالى هو الشخص الذي اتصل بجركس قبل أسبوعين من اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر، وامامه 14 يوما لاستئناف القرار امام المحكمة العليا والسيتم تسليمه.

**الدوما يصدق على الاتفاقية الخاصة  
بتسوية الديون الروسية المستحقة على الجزائر**

**لائحة أعضاء الحكومة الجزائرية برئاسة بلال خادم**

■ في ما ياتي لائحة أعضاء الحكومة الجزائرية بن بوزيد، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، سعيد قيدوم، وزير السياحة، نور الدين موسى، وزير برkat، وزير الأشغال العمومية، عمار غول، وزير منتدب لدى، وزير الداخلية و الجماعات المحلية مكfir برئاسة عبد العزيز بلخادم:

■ خلفية تعديل الدستور الذي يتم بموجبه استحداث منصب رئيس الجمهورية.

عبدالعزيز بلخادم

الكبرى بسبب تمسك عدة جمعيات حزبية أخرى من خارج الآئتلاف المدافعة عن هذه الشريحة برفض التعويضات التي اقترحتها قوانين الرئاسي وشخصيات مستقلة من أجل الصالحة وطالبيها قبل ذلك بكشف الحقيقة عن مصيره وفهم الطاقم التمهيده له.

وبدأت تدابير المصالحة الوطنية التي زكاه الشعب الجزائري في وقال بلخادم اثناء تسليم المهام استفتاء شعبي نهاية ايلول/سبتمبر يوم الخميس انه سيعمل على «اتمام مشروع (الرئيس بوتفليقة) في من العام الماضي في نهاية شهر اذار/مارس الاخير وتنهي مدة تحقيق المصالحة الوطنية»، وهو انه سيتوسع مشاوراته الى تشكيلات حزبية اخرى من خارج الآئتلاف الرئاسي وشخصيات مستقلة من أجل الصالحة وطالبيها قبل ذلك بكشف الحقيقة عن مصيره وفهم الطاقم التمهيده له.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد توصلا في وقت سابق الى اتفاق حول تسوية مسألة الديون، وينص الاتفاق على قيام الجانب الروسي بشطب جميع الديون مقابل شراء الجزائر بضائع روسية بقيمة تعادل حجم المديونية على أقل تقدير. وقال كودرين ان هذا الاتفاق لا يتبع تصدير البضائع الروسية الى الجزائر فحسب، بل ويؤمن ضرائب للدولة بقيمة تكاد تصل الى مليار دولار. وأكد مجلس الدوما الروسي الجمعة على الاتفاقية الروسية على الجزائر. ونقلت وكالة نوفosti عن وزير المالية الروسي ألكسي كودرين قوله لنواب المجلس أن حجم الديون المستحقة على الجزائر لروسيا الاتحادية بلغ في الأول من شهر شباط/فبراير من هذا العام 4.7 مليار دولار.

وزير المالية على أن التصديق على هذه الاتفاقية يتيح تعزيز مشاركة روسيا في تنمية الاقتصاد الجزائري، بما في ذلك خصخصة القطاع العام، واستثمار حقول النفط.

## مفاوضات تونسية - مغربية حول المغرب العربي

■ تونس-اف ب: ذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن على بحث الخميس مع رئيس غرفة المستشارين المغربي مصطفى عكاشه في العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي.

ووصف عكاشه العلاقات الثنائية بأنها «متازة» وأكد ان البلدين يشكلان «قاطرة على طريق البناء المغربي». وأضاف في تصريح لوكالات الانباء التونسية ان تونس والمغرب «مستعدان لمساعدة بلدان المنطقة على مواجهة التحديات المطروحة على الصعيد الدولي وخصوصا في المجالين الاقتصادي والاجتماعي».

واوضح المسؤول المغربي انه نقل رسالة من العاهل المغربي محمد السادس الى الرئيس التونسي بن علي، لكنه لم يكشف عن مضمونها.

## الرابطة التونسية لحقوق الانسان ماضية في عقد مؤتمرها رغم قرار قضائي بتعليقه

■ تونس - اف ب: اعلنت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان انها ماضية في عقد مؤتمرها الوطني السبت في تونس رغم معارضة بعض اعضائها وقرار قضائي قضي بتعليقه.

وقال رئيس الرابطة مختار طريفى في دعوة وجهها للمشاركة في المؤتمر اطلعت وكالة فرانس برس عليها «ينعقد مؤتمرا وسط اوضاع سياسية صعبة جدا، وتهديدات خطيرة من جانب السلطة».

ويأتي انعقاد المؤتمر الذي كثر الجدل حوله على خلفية معارضة عدد من المحامين التونسيين له وبعد أسبوع من طرد ممثل سويسري لمنظمة العفو الدولية من تونس.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر السادس للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، وهي بين اقدم المنظمات الناشطة في اطار حقوق الانسان في العالم العربي وأفريقيا (تأسست في 1977)، السبت والاحد في مقرها بتونس.

وكان يفترض ان يعقد المؤتمر في ايلول/سبتمبر 2005، الا انه ارجئ بعد حكم صدر عن محكمة في تونس في الخامس من ايلول/سبتمبر بتعليقه.

وتقديم 22 عضوا في المنظمة في حينه بشكوى على ادارة المنظمة بتهمة «انتهاك النظام الداخلي واستغلال السلطة». وسيصدر الحكم في القضية في الثالث من حزيران/يونيو.

ويتهم طريفى واعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان السلطات بـ«تهديد» وجود المنظمة عبر افعال معارضة داخلية.

ويأخذون على خصومهم انهم اعضاء او مؤيدون للتجمع الدستوري الديمقراطي، الحزب الحاكم.

وتندد ادارة الرابطة بتجميد اموال الرابطة وباللاحقات القضائية وبوجود امني دائم حول مقر الرابطة في تونس وحول فروعها في المناطق.

وتؤكد السلطات منذ شهرين أنها لا تتدخل في شؤون الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي

صمام الاجتماعي .  
سب بлагه الذي ارسل لـ «القدس العربي»،  
لطفة سجلت ايجاباً تبني اللجنة الاممية  
ياتها المتعلقة بالتمتع واعمال الحقوق  
ية والاجتماعية والثقافية والتي من بينها  
وضع قاعدة صلبة للبيانات تتبع للدولة  
متبايعة مدى اعمال كل الحق المنشوص  
في العهد الدولي الخاص بالحقوق  
الإنسانية والاجتماعية والثقافية وضمان  
ة الكاملة في التعامل بين المرأة والرجل  
لارف العمل والتشغيل بالنسبة للعاملات  
ل واتخاذ تدابير الحماية الازمة لفائدة  
ل المتخلى عنهم والذين يوجدون في اوضاع  
ية ومحاربة واجراء تقييم لأثار  
رش الجنسي واجراء تقييم لأثار  
ات اتفاقيات التبادل الحر على حقوق  
ية والاجتماعية والثقافية للمواطنين .  
ن المنظمة الى ضرورة التزام الحكومة  
ة على اعمال الحقوق الاقتصادية  
عية والثقافية بعد انتخاب المغرب عضوا  
حقوق الانسان .  
ن الجمعية المغربية لحقوق الانسان  
(في تقييمها للتقرير الى حماية المواطنين  
ات من كل انواع الانتهاكات والتجاوزات  
رفها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية  
ة و من مصادر متعددة .  
عبد الحميد امين رئيس الجمعية في ندوة  
بة بالرباط ان التوصيات التي وردت في  
ر الثالث للجنة الحقوق الاقتصادية  
اعية والثقافية المثبتة عن الام المتحدة  
مة مع مبادئ و مواقف الجمعية وتضمنت  
ات التي ابديتها .  
ن الجمعية بالرقم حول معدل البطالة  
ن الفقر الواردة في تقرير الحكومة المغربية  
جنة وقالت ان تقرير الحكومة المغربية  
الدققة في جانب الاحصائيات والاجابات  
ثلة اللجنة حيث ان المغرب لا يتتوفر على  
معلومات .

قتل العمد مع سبق الاصرار

انها تمكنت في شهر ايار/مايو  
كتشاف وجود المتهم الرئيسي  
الباحث عنه منذ صيف 2002  
لما حيث يقضى عقوبة حبسية  
روبيخ المدرارات تحت اسم آخر.  
رداً تها الى ان المتهم الرئيسي  
له «الصراط المستقيم» التي  
فكري الحكوم عليه بعقوبة  
اتکاب جرائم القتل العمد مع  
تصدي.

المحكمة تاجيل النظر الى 15  
ليل في ملفين يتابع فيهما متهمين  
تكونين عصابة اجرامية لاعداد  
هابية وعدم التبليغ وعقد  
وممية بدون ترخيص مسبق  
جماعية غير مرخص لها».

الغربيّة لحقوق الانسان  
وراء اعمال الحقوق الاقتصادية  
افية بعد انتخاب المغرب عضوا  
سان المنبثقة عن الامم المتحدة.  
طمة اصدرته عقب قيام لجنة  
وية والاجتماعية والثقافية  
المتحدة بتعزييم ملاحظاتها  
التقرير الثالث المقدم من طرف  
تابع اعمال هذه الحقوق كما  
مساهمة للخطوات ومراحل  
اصادية والاجتماعية والثقافية.  
من المنظمة قدمت تقريرا موازيا  
لللجنة الحقوق الاقتصادية  
ية المنبثقة عن الامم المتحدة.

تقرير يضم من مجموعة من  
بنيتها اللجنة الاممية والمتعلقة  
بضمان المساواة الكاملة في  
والرجل وتقيين ظروف العمل  
لة للعاملات في المنازل وأطلاع  
الشباب وأقرارات المساواة في

جريمة ارهابية والتروصد». وتفيد الشرطة من سنة 2003 من اى في هذه القضية ا بالسجن المدني بس لتورطه في قضية ت ا وأشارت المصادر ينتهي الى جماع يتزعمها يوسف الاعدام لادانته بار سبق الاصوات والترد كما قررت المحكمة ايلول/سبتمبر المقاضي اثنين من اجل قسمه وارتكاب اعمال ا او اجتماعيات عموم وما ممارسة نشاط في ودعت المنظمة (مستقلة) الى ضرورة والاجتماعية والثقافية في لجنة حقوق الاذاعة وذكر بلاغ للمنفذ الحقوق الاقتصادية والتنمية عن الامم وتصديقاتها حول ا الحكومة، انها ستستجري تقييمات تفييل الحقوق الاقتصادية والاضافات البلاغ ا ل报ير الحكومة والاجتماعية الثقافية وذكرت بان التوصيات التي تت على الخصوص التعامل بين المرأة والتتشغيل بالنسبة خطة لمحاربة بطالة الى المغرب، قبل ذلك عم. غير ان التقرير اع سابقة افادت بان تجزئين الى المغرب تكشفت خلال سنة الاوروبية كانت الولايات المتحدة، التعذيب وسوء مع ناطق التعذيب من مثل مصر والاردن ..

ن ان التقرير الاخير رب يهد «ايجابيا». تقريري يؤكد ان المغرب يهج تكريس ثقافة اساف ان هناك اعتراض كل اكبر الى المنظومة في الانسان.

حكمة مغربية من في متابعة قضايا ححة الارهاب تاجيل ت عليها محكمة من لا بدائية بمحكمة 19 تاجيل النظر في من معه المتابعين في هاب، الى غاية 29 حضور دفاع بعض اعداء القضية.

عداد المكونة من 15 حقيقية بالمحكمة ذاتها من سنة 2004 بتهم اداد وارتكاب اعمال حياة الاشخاص ر النقود والسرقة لتفجيرات في اطار الس الخطير بالنظام اادة بافعال تكون

«العدل والاحسان» المغربية تعلن اعتقال 330 في حملة على الاسلاميين

**القبض على موظف في ادارة**  
**معتقلون لدى جبهة البوليزاريyo سابقا**

**الهجرة البريطانية ببندقية حيارة متفرجات**

■ لندن-روبرتزرز: أفاد بيان رسمي صدر الجمعة إن الشرطة البريطانية انتهت بقتل رجل ي يعمل في إدارة الهجرة البريطانية ببندقية متفرجات بعد أن عثرت على معدات يحتمل استخدامها في صناعة قنابل في منزله.

والاعتقال هوحدث حلقة في سلسلة من الاحداث الحرجية لوزارة الداخلية البريطانية التي ادت الى اقالة وزيرها السابق تشارلز كلارك في تعديل حكومي هذا الشهر.

واعتلقت كالوم اتكينسون (19 عاما) في ليفربول بشمال انجلترا يوم الاربعاء ومن المقرر ان يمثل امام قضاة في المدينة في وقت لاحق الجمعة.

وقالت الشرطة في بيان «اتهم بحيازة مواد متفرجة لاغراض غير مشروعة».

واكدت وزارة الداخلية التي تشرف على ادارة الهجرة نبأ الاعتقال وقالت ان الشاب اوقف عن العمل في انتظار نتائج التحقيق.

وذكرت الشرطة انه لا توجد صلة بين الاعتقال وسلسلة من المداهمات التي نفذت يوم الاربعاء بانحاء البلاد بما في ذلك منطقة ليفربول في اطار مكافحة الارهاب.

وكانت وزارة الداخلية قد اقرت الشهر الماضي انها اطلقت سراح اكثر من الف سجين اجنبي من السجون البريطانية في الوقت الذي كان ينبغي فيه النظر في امر ترحيلهم. ودفع ذلك رئيس الوزراء توني بلير الى اقالة كلارك واحاله وزیر الدفاع السابق جون ريد محله.

وتحقق الوزارة ايضا في مزاعم بأن مجموعة من المهاجرين بشكل غير مشروع عملوا العدة اعوام كعمال نظافة في مكاتب ادارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية.

وذكرت الوزارة يوم السبت الماضي انها اوقفت ضابطا في ادارة الهجرة عن عمله بعد ان زعمت صحيحة انه عرض على فتاة من زيمبابوي عمرها 18 عاما أن يساعدتها في طلبها حق اللجوء مقابل ممارسة الجنس معه.

كما اقرت الوزارة يوم الاحد بانها وصفت بطريق الخطأ 1500 شخص بريء بانهم مجرمون بعد خلط في الاسماء في اجهزة الكمبيوتر.

وزادت هذه الزلات من الضغوط على بلير الذي يواجه دعوات من بعض اعضاء حزب العمال الذي ينتمي له بتسليمه السلطة سريعا الى وزير المالية جوردون براون.

A black and white close-up photograph of an elderly man with a full, white beard and mustache. He is wearing a light-colored turban and a zippered jacket. He is looking slightly to the right of the camera with a thoughtful expression. His right hand is raised to his chin, holding a small, dark object between his fingers.

■ الرباط-رويترز: قال مسؤولون من جماعة العدل والاحسان غير المعترف بها الجمعة ان المغرب اعتقل 330 ناشطا من الجماعة وهي اكبر جبهة معارضة اسلامية اصولية في عدد من المدن بعد تقارير افادت بان الحركة المحظورة تخطط لانتفاضة هذا العام.

وقال مسؤولون من الجماعة لرويترز ان احد قادتها وهو محمد عبدي و181 من اعضائها اعتقلوا في وجدة على بعد 541 كيلومترا شرق العاصمة الرباط وفي بلدة بني مضر الصغيرة مساء الخميس.

وقال مسؤول من الجماعة «الشرطة اقتحمت مکانين حيث كان الاعضاء مجتمعين واعتقلتهم قبل ان تفرغ مکاتبهم من كل شيء عثر عليه بالداخل بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر والكتب».

وذكر مسؤول اخر ان 148 عضوا في المجمل اعتقلوا في الرباط وثلاث مدن أخرى يوم الأربعاء واليومين السابقين. وأضاف «اطلق سراح جميع المعتقلين في وقت لاحق لكن الاعتقالات الجماعية

العام لاقامة «دولة خلافة إسلامية».

والجماعة هي اكبر جبهة معارضة في المغرب اذ يقدر عدد اعضائها بنحو 250 الف شخص. واضاف ارسلان نافيا التقارير عن الانتفاضة أن الحركة تنظم انشطة مثل حملة «الابواب المفتوحة» بحيث يتسلى لمزيد من الناس معرفة الجماعة على حقيقتها لا من خلال ما ترده بعض وسائل الاعلام عنها.

وقال قيادي اخر بالجماعة لرويترز ان السلطات لجأت الى مراقبة حملة «الابواب المفتوحة» عن كثب وتحركت لوضع حد لها عندما رأت أنها تثير الاهتمام.

وقال «السلطات شعرت بالقلق بسبب الاعداد الكبيرة من الناس التي ابتدت اهتماما بالاستعمالينا والانضمام لنا. السلطات لا تريد ذلك قبل الانتخابات البرلانية التي ستجري العام المقبل». ولم يتسلى على الفور الوصول الى مسؤولين في الحكومة للتعقيب لكن محللين يرون ان الحكومة تنتهج سياسة احتواء للحد من قوة الجماعة دون خوض مواجهة ضدها.

كانت غير مسبوقة منذ ان بدأنا حملة ابواب مفتوحة قبل اسابيع في عدة مدن».

وطلب المسؤولون عدم ذكر اسميهما.

واشار المسؤول الى ان السلطات اغلقت مكتب الجماعة في وجدة ووضعت افراد شرطة هناك لمنع الدخول اليه. واضاف «هذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها السلطات مثل هذا القرار باغلاق مكتب. في الماضي كانوا يرسلون الشرطة في السر للمراقبة دون تدخل».

وتتسامح السلطات المغربية مع انشطة جماعة العدل والاحسان التي تناهى بنفسها عن العنف ولكن ترفض السماح لها بتشكيل حزب شرعي.

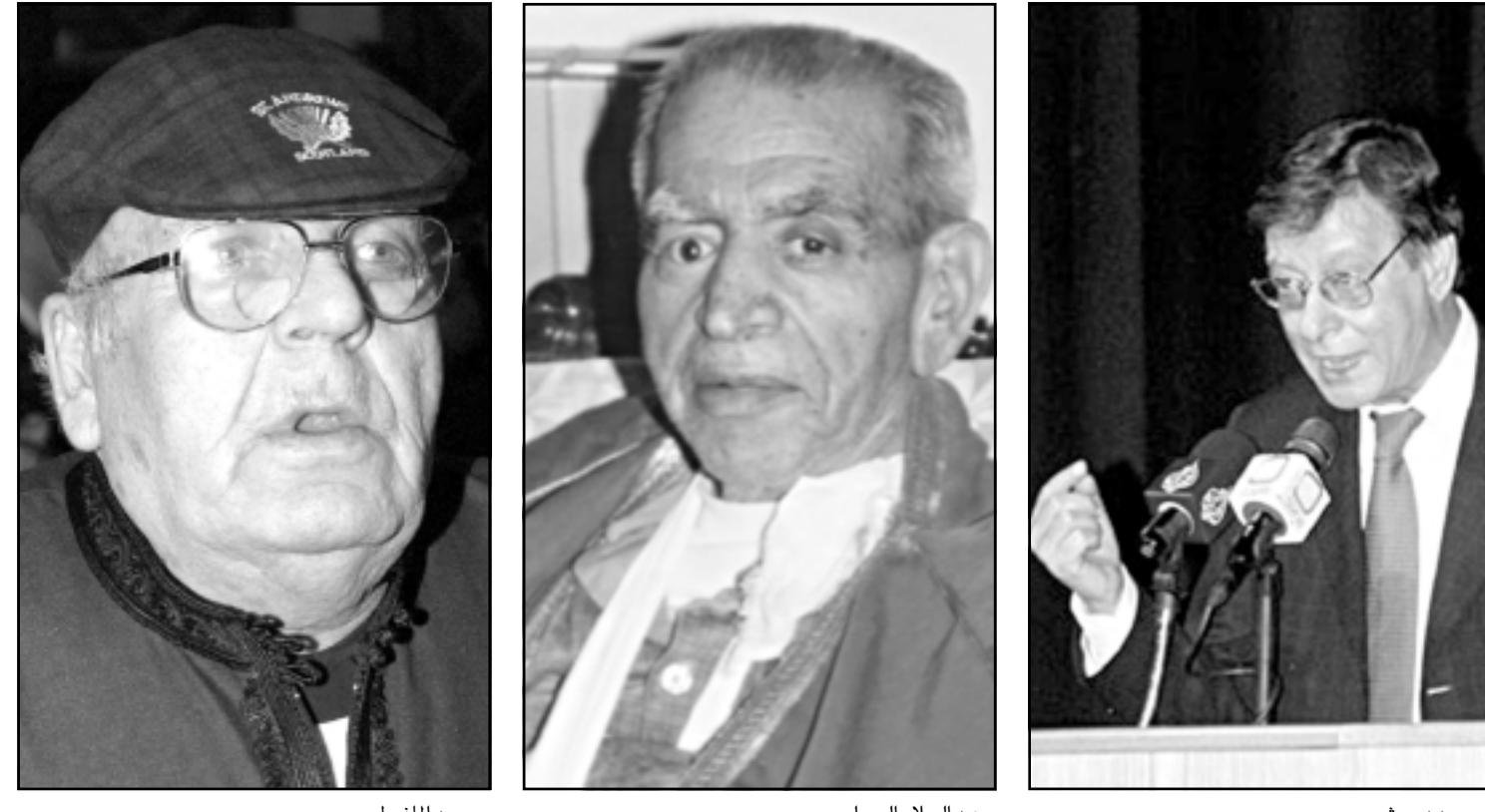
وابلغ فتح الله ارسلان المتحدث باسم الجماعة رويترز بان الحملة اطلقت بسبب ما وصفه بـ«تقارير وتصريحات متحيزة في بعض الصحف المحلية المعادية للإسلاميين بشأن انشطة الجماعة». وذكرت صحف ومعلقون ان قيادة العدل والاحسان اخبرت اتباعها بالاستعداد لانتفاضة خلال هذا





حفل تأبيني للماغوط والجبي

## حضر بارز ل محمود درويش ونواصي معيبة في الحفل

دمشق - القدس العربي  
من أنور بدر:

محمد الماغوط



عبد السلام العجيبي



محمود درويش

## مقاربة أولى لقصيدة النثر!

خيري منصور \*

هذه المهمة وهي تنتفع لاستقراء نصوص مفعمه بالعوقق، للملأوف، والامثلى وما يمكن ان نسميه بالتردد فـ «قد اتفقا»! وأحياناً يضطر قارئ قصيدة النثر التي يتصادى معها ويوشك ان يكون مشتركاً في خلقها الى تذكر ما قاله هؤوساً من ذاكراً القديمة. فهو يعلم بالفشل... لكنه ما إن يراها حتى يحررها... كان هؤوساً قدذهب الى لأن من لاذوا بها كانوا قد تربوا جمالاً وأسلوبياً ورؤيوياً في حاضرات الذاكرة تختلف التدجين، وتحول القافية الى حديقة خلائق المدرسة او الجامعية!

الراية في نقد الشعر الحديث من خلال احداث في تلك الامام وهو الباتي، لما جازف تقاد كثيرون بان يذلوه باسم

في هذه البيت، التي كانت مهورة بغير يوسف الخال، هذا بالرغم من ان المشترك الجمالي والابداعي بين

القصيدة العمودية وقصيدة الواقعية كان من شأنه ان يعين الناقد المعاصر

وهو عطاء الشاعر، وخطيبي بالماركة ان منتج الماغوط هذه الاستثنائية من

لعيور الوصاية الباتيالية على

الشعر العربي جاء بأثر رجعي، وبسبب موجة عارمة من قراء ومتلقين لم تكن خطوط الشعر وقصصه تقتفهم او

تشففهن هو جوهري!

لكن ما نخشاه هو الواقع مجرد افة الترميم اي تمجيد شعر وبنية الشعر، والاعلام من شأنها يكتب قصيدة

والتراث من ثم جاهز على سوانح...

وقد تستيقظ في قصيدة النثر الكلاسيكي، لانه لم يجد في صدقه

المرووث وبياناته الى القراء، كان اكثراً

يشكريها تحت عنوان حقول النقاء،

كمعادل ثوري انطلق عليه حقول

لهذا اغتر قصيدة النثر التقليدية

الكلامي، لكنه اراد ان يدخله الى

الواقع، ويعاني من قراء وبنية الشعر

التي يكتسبها في قصيدة

القصيدة الجديدة، ويعبر عن

الشعراء العرب، ومنهم من انتهى دوره

بعد بذرة المعرفة واعادة توزيع الكلمات

على الورقة، ومنهم من مكث طويلاً وربما

حتى الموت من الفرزدق، والفرقة

هؤلاء، نقلت الشعر عبر قصيدة الفعلية

من زمان الى آخر ومن حساسية الى

آخر، فجأة تليست حكراً على الوزن

والقافية، انها لا وقبل كل شيء رؤية،

لكلها أفقية وتختبر لا كوابح او عي

جمالي...

لهذا قد تكون بعض قصائد النثر

غنية بعدها المعنى لأنها تخلو من الحس

الدرامي، ومن الوحدة العضوية والumar

الفنى....

\*\*\* هل ان قصيدة النثر التي تراوح بين

منجز يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل آخر غير الشاعر يقتاده

إلى أرض جديدة، ويراري لم يبلغها من

لقيطها في المطلع

لها مغامرة واسعة في المطلع

وأنا انتهز تحوّلات في الحساسية،

وما يشهي الانقلاب في دائرة تجترح آفاقاً

كانت للتورّه!

هل يعنى به لدى قلة من شعراها وبين

مشاعرها تفتقر الى الهم والاحلاة

ان تخرج معياراً ولو تقريرياً؟ أم أنها كما

يتصوروا البعض متعددة بعد كتابتها؟

ان هذه النسبة السوفياتية، قد

تعي برتوغوارو قصيدة النثر

على الأقل من قصيدة الشاردي الى تفاقم

سوء الفهم، بين الصوت والقارئ الذي لم

يعثر على دليل





## المنتخب الياباني يتجه الى المانيا استعدادا لـ كأس العالم

**طوكيو-رويترز:** غادر المنتخب الياباني لكرة القدم البلاد متوجهًا إلى الجماعة وكان في وداعه في مطار ناريتا نحو 300 مشجع وأطقم تصوير. من المقرر أن يصل المنتخب الياباني إلى مقربة إقامته في يوون بعد ظهر اليوم التقليد المحلي. ويختوض المنتخب الياباني مباراتي اعداد قبل انطلاق بطولة الشهر المقبل مع منتخبى المانيا المضيفة ومالطا. وتبدأ اليابان حملتها في كأس العالم في المجموعة السادسة أمام استراليا في 12 حزيران (يونيو). تضم المجموعة ايضا البرازيل بطل العالم وكرواتيا. وتعالت اصوات المشجعين كاميرات التصوير مع وصول المنتخب الياباني الذي يضم 23 لاعبا يرتدون دلات رمادية اللون الى المطار للسفر الى فرانكفورت. وبدأ على البرازيلي زيكو مدير الفني للمنتخب الياباني الاسترخاء ووقف لكي تلتقط له صور كما قدم له سالمون بشركة الطيران يرتدون قمصانا شبيهة بقمصان لاعبي المنتخب الياباني باقة زهور قبل أن يصعد على متن الطائرة. وشارك 11 من بين 14 من يتنافسون في كأس العالم التي استضافتها اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002. صلت اليابان الى دور 16 اذاك تحت قيادة المدير الفني الفرنسي فيليب ووسبيه. وهذه هي المرة الثالثة التي تشارك فيها اليابان في كأس العالم بعد تأهلها الى كأس العام 1998. وزينت يوون مسقط رأس المؤلف الموسيقي بتهوفن لافتات زرقاء اللون بلون قمصان لاعبي المنتخب الياباني للتحبيب بالغريق مشجعيه. وحجز المنتخب ومسؤولون يابانيون فندق هيلتون المطل على نهر راين الذي يتألف من 252 غرفة.

## التحقيق مع نجل المدير الفني لمنتخب ايطاليا في فضيحة كروية

■ روما-رويترز: ذكرت مصادر قانونية الجمعة ان نجل مارسيلو ليبيدي الفني منتخب ايطاليا لكرة القدم مثل امام قضاة يحقون في ممارسات مؤسسة للمواهب الرياضية التي عمل لحسابها. ويتحقق القضاة مع مؤسسة اي.ايو.رولد/ التي ترأسها نجل لوسيانو موجي المدير العام السابق لفريق فونتوس بتهمة «التنافس غير المشروع باستخدام اساليب التهديد والعنف». ولدى الوكالة اكثر من 200 لاعب ومدرب على قوائمه. و يأتي لوسيانو موجي في خضم عاصفة تتعلق باللاعب في تنازع مباريات وهي العاصفة التي ادت في نهاية الاسبوع الى اعتقال مدرب نادي بوكا جونيورز، وكانت هاته الاحداث

جهت صربه لكره القدم الإيطالية بعد نسر محتوى محاديات هادئه اجرها مع المسؤولين كبار بكرة القدم، وبالاضافة الى ديفيد نجل ليبسي فان القضاة يتحققون ضما مع جوسي دي ميتا نجل رئيس الوزراء الإيطالي الاسبق سيرياكوا دي ميتا وشخصين اخرين. وهناك اخرون في مؤسسة /جي اي وورلد/ بينهم نجل روجي يخضعون للتحقيق. وتعرض المدير الفني لمنتخب ايطاليا مارسيلو ليبسي لدعاءات تطالب باستقالته قبل منافسات كأس العالم التي تنطلق في المانيا في تاسع من حزيران (يونيو) بعد مزاعم بان موجي اجبره على اختيار لاعبين عينهم لضمهم لصفوف المنتخب. ويصر ليبسي على انه لم يتعرض قط لاي سقوط بشأن اختيار اللاعبين وانه لم يبرم اي صفقات مع نجله وهو في مؤسسة. وقال جيانكارلو ابيتي نائب رئيس الاتحاد الإيطالي لكره القدم ان

## «شبيبة القبائل» يتوج بطلاً للدوري الجزائري

■ الجزائر-«القدس العربي»-من مولود مرشدی: توج فريق شبيبة القبائل بطولة الدوري الجزائري لكره القدم بعد فوزه على اتحاد بسكرة بنتيجة رياضة بخمسة أهداف مقابل صفر في مقابلة جرت بمعلم اول نوفمبر بتizi وزو دون جمهور. وتصدر الفريق القبائلي البطولة الجزائريه بمجموع 59 نقطة فارق نقطة واحدة فقط على ملاحقة المباشر اتحاد العاصمة صاحب البطولة العام الماضي. ويعد هذا التتويج الثالث عشر في تاريخ فريق شبيبة القبائل منذعوده القسم الأول سنة 1970، وكان الفريق ضمن بطولة الدوري لهذا العام خلال الأسبوع الماضي رغم الهزيمة التي تلقاها على يد مولودية وهران مستفيدا من الهزيمة المماثلة لاتحاد العاصمة في مواجهته المحليه بفريقي نصر حسين اي. وبقى الصراع حادا بين الفريقين منذ أسبوعين بعد ان فقد فريق شبيبة القبائل عدة نقاط في مقابلات محلية. وكانت الجولة الأخيرة من منافسات الدوري الجزائري عرفت ترقبا كبيرا على اعتبار ان نتائج مقابلاته حددت فرق التي نزلت الى بطولة القسم الوطني الثاني. واذا كان فريق اتحاد بسكرة الذي فقد كل امل في البقاء في البطولة الممتازة منذ أسبوعين بسبب نتائج السلبية التي ميزت مسيرته هذا العام فقد انتظر فريق شباب قسنطينة اتحاد عنابة هذه الجولة التي حددت مصيرهما في النزول الى القسم الثاني. ويعود فريق اولمبي العناصر الى القسم الممتاز موسم واحدا بعد سقوطه منه لخليفة العدد ١٢٣ - ٢٠١٥

**فرناندو موريانتس من ليفربول الى فالنسيا**

■ لندن- اف ب: ذكر نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم على موقعه في شبكة الانترنت ان المهاجم الدولي الاسباني السابق فرناندو موريانتس وقع قد انتقل بموجبه الى فالنسيا الاسباني.

ولم يكشف ليفربول، بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا 2005 وصاحب المركز الثالث في ترتيب الدوري الانكليزي في الموسم المنتهي، تفاصيل العقد.

وكان موريانتس سجل 12 هدفا في 61 مباراة خاضها مع ليفربول فلم يقنع درب لويس اрагونيس بضميه الى منتخب اسبانيا المشارك في مونديال 2006 في المانيا.

وكان موريانتس دافع عن الوان ريال مدريد الاسباني وموนาكو الفرنسي قبل انضمامه الى ليفربول.

ذكر فالنسيا على موقعه ان فرناندو موريانتس انتقل الى فالنسيا على شارط

**دعا** **الله** **كوف** **من** **الا** **ك** **ب** **ال** **ا** **ن** **ش** **س** **ت** **ه** **و** **ه**

■ لندن- اف ب: انتقل مهاجم المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم بول ديكوف بن بلاكبيرن الانكليزي الى جاره مانشستر سيتي لمدة عامين، حسب ما اعلن لاحير الجمعة دون ان يكشف تفاصيل الصفة.  
وكان ديكوف (33 عاما و10 مباريات دولية) دافع عن الوان مانشستر سيتي بن 1996 و2002 قبل ان ينضم الى ليستر سيتي حتى 2004 ثم الى بلاكبيرن، قرقسا بلاي خارج في الموسوعة المنتمي 5 اهداف فقط.

بايرن ميونيخ يوجه إنذاراً نهائياً  
لي كولن بخصوص انتقال يهودلسكى

## **فایدسوفا التشیکیہ فی نھائی بطولة ستراسبورغ للتنس**

■ ستراسبورغ (فرنسا) - روينر: تأهلت التشيكية نيكول فايدسوفا لجامعة للدور النهائي في بطولة ستراسبورغ الدولية للتنس للسيدات بفرنسا بعد فوزها على لاعبة صربيا والجبل الاسود ايلينا يانكوفيتش. في اولى مبارياتي الدور قبل النهائي فازت فايدسوفا بالمصنفة الثانية في البطولة على صنفه الثامنة يانكوفيتش بانسحاب الاخرية. وجاء انسحاب يانكوفيتش في مجموعة الثانية وبينما كانت النتيجة 3-6 و 1-صفر لصالح فايدسوفا. في مباراة النهائيه السبب تلقى فايدسوفا مع الإسبانية انبيل مديننا المصنفة رابعة او مع الصينية شو اي بينج.

# مونديال 2006: زیدان یخوض مباراته الرقم 100 ضد المکسيک



**نيقوسيا - اف ب:** يصبح قائد منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان رابع لاعب فرنسي يبلغ حاجز الـ100 مباراة دولية عندما يخوض السبت مباراة منتخب بلاده ضد المكسيك في استعدادات المنتخبين لنهايات مونديال المانيا الذي ينطلق في 9 حزيران (يونيو) المقبل.

وسبق لزيدان دوسابي (116 مباراة دولية) وليليان تورام (111) وديدييه ديشان (103) ان تخطوا هذا الحاجز في السابق.

وكان زيدان الذي سيغتزل اللعب نهايًّا بعد مونديال المانيا استهل مشواره الدولي في 17 آب (اغسطس) عام 1994 في المباراة ضد تشيكيا وسجل هدفي فريقه في اللقاء الذي انتهى بالتعادل 2-2.

وسجل زيدان في صفوف المنتخب 28 هدفاً في 99 مباراة دولية ما يجعله سادس افضل هداف في تاريخ المنتخب الفرنسي علماً بان ميشال بلاطني يحمل الرقم القياسي ومقداره 41 هدفاً.

وتلقى المانيا مع لوكمبورغ في مدينة فرايبورغ. وسيشارك في اللقاء قائد المنتخب الالماني ميكائيل بالاك على الرغم من اصابة طفيفة في كاحله استدعت خروجه من مباراة فرقه الاخيرة ضد احد الفرق السويسرية قبل يومين.

يذكر ان المانيا التي تخوض المباراة الافتتاحية ضد كوستاريكا في المونديال، ستخوض مباراتين اخرتين ضد اليابان في 30 الحالي، وضد كولومبيا في 2 حزيران (يونيو) المقبل.

وتلقى هولندا مع الكاميرون في مباراة قوية في روتردام. وطلب مدرب هولندا ماركو فان باتسن خوض هذه المباراة لتشابه اسلوب الكاميرون مع ساحل العاج الموجود في المجموعة ذاتها مع المنتخب البرتغالي في النهايات، علماً بان الكاميرون وساحل العاج كانتا في مجموعة واحدة في التصفيات.

وفي المباريات الأخرى، تلعب السبت، اسبانيا مع روسيا، والدنمارك مع الباراغواي، وويلز مع ترينيداد وتوباغو، وسويسرا مع ساحل العاج، وصربيا وmontينيغرو مع الاوروغواي، والبرتغال مع الرأس الأخضر.

اما الاحد، فتلعب الولايات المتحدة مع لاتفيا، ومقدونيا مع الاكادور، وكرواتيا مع ايران، واوكرانيا مع كوستاريكا.

# نکلترا تبدأ حملتها في كأس العالم من دون روني

الخصوص يوم الثلاثاء. يجب ان اكون واقعياً. اتمنى ان يتعافى من الاصابة لكن تساورني الشكوك. قد تصبح مشاركته في كأس العالم موضع شك». وستنبع اسبانيا اولى مبارياتها في نهائيات كأس العالم بالمانيا امام اوكرانيا يوم 14 حزيران (يونيو). لكن بوراس كان يحمل انباء طيبة للمنتخب الاسباني بشأن اصابة ميشيل سالجادو مدافع ريال مدريد. وقال بوراس «سالجادو لا يعاني من تمزق في عضلة بالسباق لكنه اصيب فقط بشد اقل خطورة مما كانا نعتقد في البداية». واضاف «سيكون بوسعة العودة الى اللعب يوم الثلاثاء وسنرى الى اي حد تعافي من الاصابة خلال الايام الاربعة او الستة القادمة». وسيغيب ديل اورونو وسالجادو عن مباراة اسبانيا الودية امام روسيا في البسيط بعد السبت.

العالم في المجموعة الاولى التي معها منتخبات كوستاريكا وسادور وبولندا. وتنطلق كأس في المانيا في التاسع من حزيران (يونيو) وتستمر حتى التاسع من يوليو.

ي مدريد ثارت شكوك حول امكانية ركبة المدافع الاسباني اسير ديل في نهائيات كأس العالم لكرة بعد تعرضه لاصابة في الكاحل. جينارو بوراس طبيب منتخب ايا للصحافيين « تعرض ديل اورونو ابة في مباراة أمس وكان لا يزال بي من الام هذا الصباح ولذلك الفحص بالأشعة».

ضاف «اصيب في منطقة وتر ووب في كاحله الايسر. انها اصابة مطردة لكنه لن يفعل اي شيء كاجراء يزي حتى يوم الاثنين».

تابع «سنجري له المزيد من

خطيرة ولكن من المرجح لا يجاذب يورجن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الألماني بمشاركة بالاك في المباراة أمام لوكمسبورغ، وقام كلينسمان بتجميع لاعبي المنتخب منذ 16 أيار (مايو) وقبل أسبوعين من أولى مباريات المانيا الخفيفة بكأس العالم أمام كوستاريكا في التاسع من حزيران (يونيو) يحرص كلينسمان على اجراء تعديلات تكتيكية، وفازت المانيا على فريق سيرفيت الاول 1-2 في أول مباراة تدريبية للمنتخب والتي جرت في جنيف الأسبوع الحالي ثم تغلب 12- صفر على سيرفيت للألعاب تحت 18 عاما. وبعد لقاء لوكمسبورغ يعود المنتخب الألماني لجنيف قبل آخر مباراتين وديتين له أمام اليابان في ليفركوزن في 30 أيار (مايو) ثم كولومبيا في مونشنجلادباخ في الثاني من حزيران (يونيو). وتلعب المانيا في من المبارزة النهائية لونديال الذي ينطلق في 9 حزيران تحلي، ما يعني بأنه سيغيب عن النهائيات.

تحت الشبكة بان روني شخص جديد في 14 حزيران بعد الاول الذي اجزاء

ني اصيبي في ساقه في 29 تريل الحالي خلال مباراة شلسي في الدوري المحلي.

يف من المرجح أن يغيب عن خب الالماني لكرة القدم في رسيدية أمام لوكمسبورغ فياسبت كابتن الفريق مايكل برج بالاك من الملع بعد التوءم في الكاحل بمنتصف كل من مباراة تدريبية أمام فييت السويسري للألعاب الخاميس، والاصابة ليست

■ لندن - روتنر: لن يكون مهاجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم وابن روني مع منتخب بلاده عندما يبدأ حملته بهائيات كأس العالم التي تنطلق في المانيا الشهر المقبل بسبب اصابة بكسر في القدم اليمنى. وقال نادي مانشستر يونايتد الانكليزي الذي يلعب له روني في بيان الجمعة ان الاشعة أوضحت أن الكسر في مشط القدم يتغافل كما هو متوقع ولكن هناك حاجة لأن تجري له أشعة ثانية في 14 حزيران (يونيو) أي بعد خمسة أيام من انطلاق كأس العالم لتحديد ما إذا كان سيمكنه اللعب في البطولة. وقال مانشستر يونايتد «لقي النادي نتائج الاشعة التي جرت لروني ويمكّنه تأكيد أن النتيجة تتناغم مع اصابة عمرها أربعة أسابيع. «هناك تقدّم بالدرجة المتوقعة ونأمل الان أن يسيّر تعافييه كما هو متوقع له».

# مونديال 2006: ابطال أمم أوروبا 1996 في قيادة منتخب المانيا

كما شارك بيرهوف في كأس العالم عامي 1998 في فرنسا و2002 في كوريا الجنوبية واليابان معاً عندما وصلت بلاده إلى النهائي أمام البرازيل (صفر-2).

اما بالنسبة لـ كوبكه فكان امامه مهمة صعبة جداً وهي ان يشغل المنصب الذي تركه الحارس الاسطوري سيب ماير، حامل لقب موندiali 1974، الذي اعتبره كلينسمان متحيزاً للاعبى بايرن ميونيخ والحارس اوليفر كان بشكل اساسى.

وووجد كوبكه الذى لعب مع نورمبرغ وفرانكفورت فى المانيا ومرسيليا فى فرنسا، نفسه وسط الصراع القائم بين كان وينز ليمان (ارسنال الانجليزى) على شغر مركز الحارس الاساسى للـ «مانشافت» وكان تفضيل كلينسمان للثانى على حساب الاول.

وانضم مؤخراً ماتياس زامر، احد الاعمدة الاساسية للمنتخب المتوج بطلاً لاوروبا عام 1996، الى الثلاثي كلينسمان بيرهوف كوبكه، ليكتمل عقد الكادر الفنى للمنتخب، بتولى الاول مهمة المدير الفنى.

وكانت الدور الوصل بين راقبة لاعبى فى الولايات وخبرته فى بن 99 الالمانى - سن (1978 - 1988 - 1988 - قبل الانتقال (1)، ومنه الى واودينيزي مع الاخير م 1998 - 2002 - 2003 - 2002

الذهبي في مرمي تشيكيتا 2-1 في المباراة الافتتاحية في 41 عاماً) على مقاعد احتياط رومانيا 1996 ببرتي فوغتس عانة بخدماته كخالد زمبله دارة الفنية للمنتخب بعد خال.

دولية و47 هدفاً) منذ تعينه (2004 الى زمبله السابقين عاماً) الذي يساعد على الخروج من الدور الاول في

وبك غينييس عن التعريف حضر الرابع في الادارة الفنية من اوساط الكرة الدولية ولم جهة الثانية المحلية.

مع منتخب بلاده في الفترة 37 هدف، وساهم باحرازه في انكلترا بتسجيله الهدف

واوكلت الى بيرهوف هذه المهام بسبب حنك الملاع والأندية، اذ بدأ مسيرته الكروية مع ايادى (1974-1978) ثم لعب مع شفارتس فييس (1985-1988) وهامب (1989-1990) وبوروسيماونشنغلادباخ (1989-1990) الى كازينوسالزبورغ النمساوي (1990-1991) ايطاليا حيث لعب مع اسكولي (1991-1995) (1995-1998) وميلان (1998-2001) واحر الدولي المحلي عام 1999 وتوج هدافاً للكاتشيشيو وانضم بيرهوف الى موناكو الفرنسي موسم قبل ان يعود الى ايطاليا للعب مع كييفو موسكو اعتزل بعدها اللعب.

برلين - اف ب: سيكون الثلاثاء يورغن كلينسمان واوليفير بيرهوف واندرياس كوبكه الحائزون على بطولة امم اوروبا 1996 في مراكز اساسية ضمن الجهاز الفني للمنتخب الالماني خلال نهائيات المونديال التي تنظمها بلاده من 9 الشهر المقبل الى 9 تموز ( يوليو ).

وكان كلينسمان وكوبكه من الاعمدة الاساسية للـ «مانشافت» منذ مونديال ايطاليا عام 1990 الذي توج بلقبه على حساب الارجنتين، كما قادا منتخب بلادهما الى نهائى بطولة امم اوروبا عام 1992 عندما خسرت امام الدنمارك، ثم انضم اليهما بيرهوف ليقود الثلاثي المانيا الى نهائى المسابقة نفسها عام 1996 الا انهم توجوا باللقب هذه المرة، ليعودوا ويجمتعوا مجددا على رأس الادارة الفنية للمنتخب ابتداء من عام 2004.

وسيمكون الاختبار الاصم للمدرب كلينسمان والمدير الرياضي بيرهوف ومدرب الحراس كوبكه اهداء بلادهم الكاس الغالية هذا الصيف، للمرة الثانية في مسیرتهم وللمرة الرابعة في تاريخها.

# الفیصلی وشباب الاردن فی المباراۃ النهائیة



## لقطة من احدى مباريات الفيصلي الاردني

شباب الاردن الجزيرة بفوزه عليه 4-2 وشباب الحسين  
بفوزه عليه 2-1 والرمثا بفوزه عليه 15-14 بعد ركلة  
جزاء تم اللجوء اليها لحساب التعادل السلبي في الوقتين  
الاصلي والاضافي.  
ويحمل الفيصلي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز  
بكأس الاردن بعد احرازه 15 مرة اعوام 80 و81 و83 و87  
و89 و92 و93 و94 و95 و98 و99 و2001 و2002 و2003  
و2004 مقابل 6 مرات للوحدات اعوام 82 و85 و88 و89  
و97 و2000 ومرتنت للرمثا عامي 90 و91 ومرة واحدة لكل  
من الخبطة والعرب عام 86 و84 على التوالي .

تعاده عن القاب هذا  
عن تنصيب الوحدات،  
حسين، ولقب الدوري  
عن شباب الاردن بدرك  
نationale وللتاكيد من ان  
تاريخه لم يكن وليد  
اراة النهاية فاز على  
رسوم المهابط الى  
5-1 في حين تخطى

■ ملburن-رويترز: بدأ المنتخب الاسترالي لكرة القدم رحلته الى اوروبا الجمعة وما زالت هنافات 95 الف متفرج تدوي في اذان اللاعبيين الذين يشعرون بالثقة في امكانية ترك بصمتهم على نهائيات كأس العالم في المانيا الشهر المقبل. وبعد الفوز 1-صفر على اليونان حاملة لقب بطولة الامم الاوروبية في مباراه ودية دولية الخميس تحت قيادة المدير الفني الهولندي جوس هيدينك يشعر المنتخب الاسترالي بأنه يستحق مكانا له بين كبرى منتخبات كرة القدم المشاركة بكأس العالم، وقال جوسيب سكوكو لاعب المنتخب الاسترالي «بامكان الفرق الأخرى التقليل من شأننا. يجب أن نفكر فقط في القيام بمهامنا. نعتقد انه بامكاننا مفاجأة البعض».

اما كابتن المنتخب مارك فيدوكا فقال ان فريقه ما زال بحاجة لبعض الوقت لكي ينقدم ولكنه سيستغل الوقت المتبقى قبل بدء البطولة بأفضل طريقة ممكنة. وقال عن مباراة الامس «كان عرضًا جيدا في استاد متنى عن اخره. الوقت ما زال في صالحنا ويمكننا التغلب على بعض نقاط الضعف».

وفي الوقت الذي حرص فيه هيدينك على التقليل من توقعات الاستراليين بما يمكن أن يتحققه الفريق في كأس العالم إلا أنه يشعر بتقاؤل. ولعب هيدينك بطريقة 3-4-3 في مباراة الامس وقاد خط الوسط سكوكو وفينس جريلا الذين تلقوا بتحرركاتهم وتألقهما مع التعديلات التي أجرتها هيدينك على اللعب.

ويشعر المنتخب الاسترالي بأن

صعوده الى نهائيات كأس العالم لاول مرة منذ عام 1974 لم يكن ضربة حظ. وكانت أولى مباريات استراليا بكأس العالم أمام اليابان في 12 حزيران (يونيو) هي أبرز ما يذكر فيه اللاعبوون أثناء مغادرتهم البلاد الجمعة.

وهزيمة استراليا في هذه المباراة التي ستقام في كايزرسلاوترن ستجعل تأهلها للدور الثاني مستحيلا تقريبا مع وجود البرازيل بطل العالم وكرواتيا في مجموعتها. وتغيير استراليا عن كأس العالممنذ أن نظمت اخر مرة في المانيا بعد خروجها من ملحق التصفيات المؤهلة لكانس العام عام 1986 امام اسكتلندا ثم المؤهلة لكانس العالم عام 1994 امام الارجنتين ثم أمام ايران في التصفيات المؤهلة لكانس العالم عام 1998.

وأفسدت عليها اوروغواي امكانية التأهل لكانس العالم عام 2002 ولكن بعد أربعية أعوام ثارت استراليا لنفسها وتغلبت على اوروغواي في تشرين الثاني/نوفمبر بالركلات الترجيحية لتصعد لكانس العالم 2006. ويقول هيدينك الذي سيتولى تدريب المنتخب الروسي بعد نهائيات كأس العالم انه يشعر بتفاؤل. وتتابع أشعر بالثقة في هؤلاء اللاعبين. يتعلمون بقدرة ذهنية كبيرة وهم متطعون للنجاح. يتمتعون بقدرة تنافسية كبيرة ويدركون كيف يمكنهم تحقيق نتائج».

وتواجه استراليا البرازيل في ميونيخ في 18 حزيران (يونيو) قبل لقاء كرواتيا في شتوتغارت في 22 يونيو.



## **التحولات العنيفة للاسعار في اسوق السلع الاولية تبعد المستثمرين عن التعامل**

■ سيني-لندن-رويترز: قال محللون ان سعر الذهب ببطء عشرة دولارات في نهاية اسبوع المعاملات الجمعة ما يؤكد الاختراقات التي شهدتها اسوق السلع الاولية في الفترة الاخيرة والتي دفعت اعدادا متزايدة من مستثمرين الى الاحجام عن التعامل.

ودفعت التحركات العنيفة في اسعار النحاس، الذي تتفق بنسبة 11 بالمائة يوم الثلاثاء وانخفض بنسبة تسعه المئة يوم الاربعاء، البورصات الى زيادة الضمادات طلوبة من المستثمرين الامر الذي جعل المتعاملين تجنبون التعامل بمبالغ كبيرة.

وقال بيتر ريتشاردسون كبير المختصين بأسواق السلع ي دويتشه بانك في مذكرة يومية «على مدى週の間、多くの投資家が金の取引を避けており、金の価格は下落する可能性がある」と述べた。また、同社によると、金の価格は過去1週間で約11%下落した。

وقال ريتشاردسون: «على مدى الاسابيع القليلة الماضية، اتجاه اسعار الذهب اتجاه الهبوط.»

وقال سمسارة ان كميات النحاس التي جرى تداولها في بورصة لندن للمعادن بلغت ادنى مستوياتها في شهرین ووم الخمیس. وقالت بورصة نايمکس الامريكية يوم الخميس انها ستزيد هوامشها - وهي الاموال التي تلزم شرتي والبائع باداعها كضمان لجدية التعامل - في تعاملات على عقود النحاس الآجلة اعتبارا من اغلاقا حاملات الجمعة. ورفعت بورصة شنغي هوامشها على قو德 النحاس والالمنيوم.

وقال ريتشاردسون «من المؤكد أن مناخ التوتر هذا يستمر حتى يظهر اتجاه واضح وقوى في السوق». ■

وانخفض سعر الذهب عشرة دولارات الجمعة وسط عمليات بيع لعقود خيارات وبيع لجني الارباح قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة.

وتفقد الاسواق في الولايات المتحدة وبريطانيا ابوابها يوم الاثنين.

وفي الساعة 1436 بتوقيت جرينتش سجل سعر الذهب في السوق الفورية 643,45 دولاراً بانخفاض ستة دولارات عن سعر افالله السابق في نيويورك.

وانخفض سعر الذهب عشرة دولارات منذ ان سجل أعلى مستوىاته في 26 عاماً قبل اسبوعين، لكن مدير اوراق مالية توقع ان يظل الذهب استثماراً جيداً في الاجل الطويل.

وقال دانيال ساكس مدير الموارد في انسستيك اسيت مانجمنت: «سعر الذهب يندفع الى اعلى بسبب الخوف... الخوف من تحطم ناتج عن ارتفاع اسعار النفط والخوف من ضعف الدولار.. والخوف من اضطرابات في ايران». وأضاف «التوترات السياسية والاقتصادية هي ما يغذي ارتفاع اسعار الذهب».

وفي الساعة 1425 بتوقيت غرينتش سجل سعر النحاس 8035 دولاراً في بورصة لندن للمعادن بانخفاض 70 دولاراً عن سعر افالله السابق يوم الخميس وبعد ان بلغ 8100 دولار في وقت سابق الجمعة.

واثارت ارتفاعات الاسعار خاصة اسعار المعادن مقارنات بين السعر الاليوم وفقاعات شركات التكنولوجيا الحديثة في عام 2000.

## أين اليطالية توقع أزمة غاز جديدة في الشتاء

## وزير المالية الروسي ينتقد مبادرة حظر تناول بيانات الاقتصاد بالدولار

رئيسي شركه اينل كيري شركات المراقب  
الايطالية الجماعة ان ايطاليا قد تواجه  
ازمة في امدادات الغاز الطبيعي ثانية في  
فصل الشتاء القادم مع نمو الاستخدام  
الصناعي للغاز.

وتصدرت ايطاليا التي تعتمد بشدة  
على امدادات النفط والغاز الاجنبية  
لشتاء الماضي من جراء نقص في  
شحنات الغاز من روسيا.

وارتبطت الازمة بنزاع بين موسكو  
وكييف بشأن أسعار الغاز الذي تحصل  
عليه اوكرانيا وهي البلد الذي يتفق عبر  
راضيه معظم الغاز الروسي الى أوروبا.  
وتبحث ايطاليا الان سبل تنويع مصادر  
امدادات الغاز.

وأخذت العديد من المرافق الايطالية  
في تحويل محطات الكهرباء الى العمل  
بالغاز بدلا من النفط في السنوات  
الأخيرة مما رفع استهلاك الغاز الطبيعي  
في البلد الذي تکاد تنعدم فيه الامدادات  
المحلية.

وأخير جنودي المساهمين في اجتماع  
سنوي قائلاً من السهولة بمكان افتراض  
ان أزمة الشتاء الماضي التي تسببت في  
سن تدابير طواريء واستخدام مكثف  
للاحتجاطيات الاستراتيجية من الممكن أن  
تتكرر الشتاء المقبل».

■ موسكـوـ روـيـترـزـ اـنتـقـدـ اليـكـسـيـ كـوـدـرـينـ وزـيـرـ المـالـيـةـ الـرـوـسـيـ الجـمـعـيـ  
شـرـوعـ قـانـونـ يـقـضـيـ بـفـرـضـ غـرـامـاتـ عـلـىـ السـاسـةـ فـيـ حـالـةـ الـحـدـيـثـ عـنـاـ عـنـ  
بـالـغـ نـقـدـيـ بـالـدـولـاـ إـذـاـ كـانـ بـمـقـدـرـهـمـ استـخـدـامـ الـعـلـمـ الـرـوـسـيـ بـدـاـ مـنـهـ.  
وـأـخـبـرـ كـوـدـرـينـ الصـحـافـيـنـ أـنـ «ـمـسـودـةـ الـقـانـونـ فـيـ صـورـتـهاـ الـحـالـيـةـ مـنـافـيـةـ  
عـقـلـ تـامـاـ.ـ وـيـسـفـنـيـ أـنـ دـعـمـهـ نـوـابـ حـزـبـ رـوـسـيـاـ الـوـحـدـةـ دـوـنـ مـراـجـعـةـ جـيـدةـ  
شـيـرـاـ إـلـىـ حـزـبـ الـؤـيـدـ لـلـكـرـمـلـيـنـ الـذـيـ يـهـيـمـ عـلـىـ الـبـرـلـانـ.ـ  
وـدـعـمـ مـجـلـسـ الدـوـمـاـ وـهـوـ الـمـجـلـسـ الـادـنـيـ فـيـ الـبـرـلـانـ الـرـوـسـيـ الـمـسـودـةـ يـوـمـ  
دـرـباءـ فـيـ أـوـلـ قـرـاءـةـ لـهـاـ.ـ وـيـتـعـنـيـ أـنـ تـحـظـىـ بـالـمـوـافـقـةـ فـيـ قـرـاءـتـيـنـ أـخـرـيـنـ لـكـرـمـلـيـنـ  
نـمـسـتـبـعـ أـنـ تـشـهـدـ تـعـدـيلـاتـ كـبـيرـةـ.  
وـيـفـرـضـ مـشـرـوعـ الـقـانـونـ غـرـامـةـ عـلـىـ الـوـزـارـةـ وـنـوـابـ الـبـرـلـانـ فـيـ حـالـةـ ذـكـرـ  
مـلـاتـ أـجـنبـيـةـ فـيـ مـعـرـضـ الـحـدـيـثـ حـوـلـ الـاسـعـارـ وـالـصـفـقـاتـ وـمـيـزـانـيـاتـ الـدـولـاـتـ  
الـأـقـالـيمـ فـضـلـاـ عـنـ الـدـيـوـنـ فـيـ خـطـبـ عـامـةـ أـوـ مـقـابـلـاتـ اـعـلـامـيـةـ.  
وـلـاـ يـزالـ بـعـضـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـحـكـوـمـيـنـ يـذـكـرـونـ الـمـبـالـغـ الـكـبـيرـةـ بـالـعـمـلـ  
الـأـمـرـيـكـيـ إـمـاـ مـنـ بـابـ التـعـودـ أـوـ لـأـنـ الرـقـمـ الـأـصـغـرـ بـالـدـولـاـرـ أـكـثـرـ سـهـولةـ.ـ وـسـيـتـ  
غـرـيمـ الـمـخـالـفـيـنـ مـبـلـغاـ يـصـلـ إـلـىـ خـمـسـةـ الـأـفـ روـبـيلـ (185 دـولـارـاـ).ـ  
وـيـقـولـ دـاعـمـوـ الـقـانـونـ أـنـهـ يـرـيدـونـ اـعادـةـ غـرـسـ الشـعـورـ بـالـفـخـرـ بـالـعـمـلـ  
رـوـسـيـةـ بـعـدـ سـنـوـاتـ مـنـ تـفـاقـمـ التـضـخمـ مـاـ جـعـلـ النـاسـ تـعـالـمـ بـالـدـولـارـ.  
وـارـتفـعـ الـرـوـبـيلـ 6,7ـ بـمـلـئـةـ مـقـابـلـ الـدـولـاـرـ هـذـاـ الـعـامـ.ـ وـقـالـ الرـئـيـسـ الـرـوـسـيـ  
مـلاـديـمـيرـ بوـتـيـنـ أـنـهـ يـرـيدـ رـفـعـ الـقـيـوـدـ عـلـىـ الـتـاجـرـةـ فـيـ الـعـمـلـةـ بـحـلـوـلـ الـأـوـلـ مـنـ  
مـوـزـ (يـولـيوـ)ـ لـتـصـبـحـ قـابـلـةـ لـالـتـحـوـيـلـ بـالـكـامـلـ.ـ وـقـالـ كـوـدـرـينـ أـنـ الـقـانـونـ غـيـرـ  
بـابـ الـتـطـبـيقـ نـظـرـاـ لـأـنـ كـافـةـ الـرـسـومـ الـجـمـرـكـيـةـ فـيـ رـوـسـيـاـ فـضـلـاـ عـنـ الـدـيـنـ  
خـارـجيـ لـلـبـلـادـ يـتمـ حـسـابـهـ بـالـدـولـاـرـ وـالـيـوـرـوـ.ـ وـقـالـ «ـإـذـاـ بـدـأـتـ تـتـنـاـولـ أـرـقاـمـ  
لـقـصـادـ الـعـالـمـيـ بـالـرـوـبـيلـ فـانـكـ بـبـسـاطـةـ لـنـ تـفـهـمـ عـمـاـ تـحدثـ»ـ.

# الاتحاد الأوروبي وروسيا يفشلان في التوصل لاتفاق بشأن وصول كل منهما لسوق طاقة الآخر

غازبروم باعتبارها روسيا على صعيد الاتحاد السوفيتي على وقال بوتين ان روسيا بالطاقة يعنى مزودا بالمخاوف عندما ابلغ سفراء الاتحاد حيث تسعى لدخول وقال «سبتبحث بـ العالمي عن النوع من مصالحنا الاقتصادية وأضاف «اننا الولايات المتحدة على الوسائل والطرق الى ذلك، عندما ندعم مهارات غازبروم التي تمد أوروبا بنحو ربع احتياجاتهما من الغاز مخاوف أوروبا بعدما أوقفت لفترة قصيرة امدادات الغاز الى اوكرانيا بسبب خلاف تسعير.

وزاد الكسي ميلر رئيس غازبروم من تلك المخاوف عندما ابلغ سفراء الاتحاد الأوروبي في نيـسان (ابريل) بأن روسيا قد توجه الغاز الى اماكن أخرى اذا حاول الاتحاد الأوروبي التدخل في خططها للتوسيع.

ويرى الكثيرون في الكرملين على موسكو للسماح للشركات الاوروبية بالوصول الى أنابيب الغاز بينما تزيد موسكو ان تحصل غازبروم التي تسيطر عليها الدولة على امكانية التوسيع في سوق التوزيع الاوروبية.

وفي وقت سابق من العام الجاري انتقدات لبوتين. وقال باروزو «ليست لدينا محرمات في مناقشاتنا... يمكنني ان اخبركم بكل صراحة بانني شاهدت في هذا الاجتماع روح افتتاح حقيقة ومحاولة من كل منا لفهم موقف الآخر».

ويمارس الاتحاد الاوروبي ضغوطا على موسكو للسماح للشركات الاوروبية بالوصول الى أنابيب الغاز روسيا قد تحصل غازبروم

وكان ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي أحد نبرة متواترة بخصوص قمة في وقت سابق من الشهر الجاري تشككه في المسوغات الديمocrاطية الروسية واتهامه زعماءها باستغلال نفط الغاز كوسائل «تهديد وابتزاز» ضد جيرانها.

وتتجنب بوتين الاجابة على سؤال خصوص تصريحات تشيني وقال ان ويسيا تدافع فقط عن مصالحها.

وقال باروزو ان تلك القضايا اثيرت خلاف ابواب مغلقة غير أنه لم يوجد

# **روسيا تمهد لتعديل عقود نفطية مع اكسون وShell لاستعادة السيطرة على مشروعات ضخمة بالشرق**

■ موسكو-رويترز: أطلقت موسكو الخميس باللون ختبار لفكرة استعادة السيطرة على مشروعات خدمة طاقة في إقتصي شرق روسيا من رويدا داتش شل، إكسون موبيل مثيرة بذلك مقارنات بين هذا الاقتراح تحركات لتأمين الموارد الطبيعية مثلاً يجري في أمريكا الجنوبية.

واستشهدت وزارة الموارد الطبيعية الخميس بتقرير إكاديمية العلوم الطبيعية الروسية عن اتفاقيات اقتسام لانتاج الثلاثة للبلاد وهي مشروعات سخالين-2 لشركة إكسون وسخالين-1 لشركة إكسون وترخيص خارياجا الذي حمله شركة توتال.

وخلصت الدراسة إلى أن هذه المشروعات مختلفة عن بوفاء بمعاييرها ومتجاوزة لمخصصات الميزانية وفيها صور من حيث مشاركة الجانب الروسي فيها.

وقالت الوزارة في بيان «تقترن الأكاديمية زيادة دور شركات الروسية في هذه المشروعات إلى 51 في المئة

بوتين إلى تعزيز قدراته العسكرية ووسائل الاعلام والاقتصاد مخاوف روسيا عن الديموقراطية ويقول مسؤؤلو يحاولون ارساء الدستور التي سادت العقد الاشتادي السوفيتي أمريكيون فيما تستضيف روسيا قمة بين روسيا والطائرة التي ألقته الى من الصعب للغاية الكامل لقمة مجموعة وذلك واحد من الاجراءات الرامية الى زيادة الكفاءة لهذه الاتفاقيات لاقتسام الانتاج».

وأضاف البيان قوله «وعتم وكالة البيئة الروسية ووزارة الموارد الطبيعية استخدام معلومات الاكاديمية في المستقبل لطلب السيطرة على تطوير واستغلال هذه المكان». وقال إن الاكاديمية تعتبر ان تكتب إلى الادارات الحكومية الأخرى والوزارات «من أجل تصحيح هذا الوضع».

وبموجب القانون الروسي فإن اتفاقيات اقتسام الانتاج لا يجوز تعديتها بعد ان توافق عليها الحكومة والبرلمان. ولم تشرر الوزارة كيف يمكن اصلاح اوجه النقص والقصور التي اشارت اليها الاكاديمية. وقال رينات جيزاتولين المتحدث باسم الوزارة «ليس هذا الموقف الرسمي للوزارة لكن ما ي قوله العلماء معقول».

وقالت شل أنها ليس لديها تعقب ولم يمكن على الفور الوصول إلى إكسون.

■ سوشي-رويترز: قال الاتحاد الأوروبي وروسيا الخميس انه لاتزال هناك خلافات كبيرة بشأن الوصول الى أسواق الطاقة وذلك بعد قمة استمرت يومين اعتبرت تمهيدية لاجتماع مجموعة الدول الثمانى في سان بطرسبرغ في تموز (يوليو).

وأدى رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروزو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعراضا علنيا للعلاقات الودية في مدينة سوشي المطلة على البحر الاسود، غير أنه بدأ أن الزعيمين لم يحققا تقدما ملمسا بخصوص المضيaya الرئيسية.

وتمسك بوتين، الذي وضع مسألة أمن الطاقة في قلب جدول أعمال اجتماع مجموعة الثمانى، بموقفه بأن الكرملين لن يسمح لأوروبا بوصول أكبر إلى قطاعي النفط والغاز إلى روسيا إلا إذا سمح للشركات الروسية بدخول الأسواق الأوروبية في المقابل.

وقال بوتين في بيان صحافي في سوشي «إذا كان شركاؤنا الأوروبيون يتوقعون منا السماح لهم بالوصول إلى أحد أهم قطاعات اقتصادنا.. النفط والغاز... فعندئذ نتوقع أنهم سيقابلونا في منتصف الطريق بإجراءاتهم». غير أنه أضاف «الشيء الرئيسي هو أننا لدينا الرغبة في التوصل إلى اتفاق بشأن تلك المسائل وسوف نصل إلى اتفاق».

يقول كثير من المراقبين ان قمة سوشي هي تمهد لقمة مجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى في تموز التي تأسها، وستكون المرة الاولى.

**تشغيل خط أنابيب لنقل النفط الأذري لميناء جيهان التركي دون المرور بروسيا**

الى المينا . ومن بين حملة الانابيب الى جانب حصة 30,1 بالمئة و أيضا شركة النفاثة اذربيجان (سوبرناف) التي تدير خط وشتنات او وايتتشو وهيس وكونوكو فيلبيس و تشارك اكسون حقوق نفط اذربيجان الممتلكات العامة ان خط الانابيب امتلاً بالكامل تقريبا ولم يتبق سوى 40 كيلومترا تنتظر ملأها بالخام . وهذا يعني ان اكسون موبيل ربما اشتترت كميات نقلت من قبل الى جيهان من سوپراسا والنفط المتفوق عبر خط الانابيب لم يصل فعليا بعد الميناء المطل على البحر المتوسط في نهاية ايار في حين من المقرر ان يفتح خط الانابيب الذي يبلغ طوله 1768 كيلومترا رسميا يوم 13 من تموز (يوليو) المقبل . ويتربّق المتعاملون في السوق بدء تشغيل خط الانابيب اذا ان شحنات خام اذري الخفيف الذي تنخفض به نسبة الكبريت من المتوقع ان تغير شكل سوق النفط في منطقة المتوسط التي تهيمن عليها خامات الاورال الروسية الثقيلة . وسينقل خط الانابيب هذا العام 300 الف برميل يوميا ومن المقرر يصل الى كامل طاقته بحلول عام 2008 . وقال مسؤولون نفطيون من

موسكو- من لادا يغراشينا:  
اشترت شركة اكسسون موبيل عملاق النفط الامريكي شحنة من 2,2 مليون برميل من خام اذري الخفيف وهي اول شحنة من نوعها يتم تحميلها من ميناء جيهان التركي وتسجل بدء عمل خط انابيب كبير من باكو في اذربيجان.  
وبعد تشغيل خط الانابيب الذي طار انتظاره وتکلف اربعة مليارات دولار مهم جداً البحر قزوين المحاط بالديابسة اذ انه سيسهل نقل الخام من المنطقة وتجاوز خطوط الانابيب الروسية والمخاقيق التركية المزدحمة

## ادانة مسؤولين سابقين بشركة انرون الامريكية المنهارة للطاقة

وكانت الحكومة الفدرالية شكلت لجنة تحقيق خاصة لهذه القضية التي «لا سابق لها» من ناحية الوارد المخصصة للتحقيق، بحسب روس البرت.

وقد أثار سوء الادارة في بعض الشركات الامريكية والاثراء غير المشروع للمسؤولين فيها خبض الرأي العام الامريكي.

وقال روس البرت «لا اظن انه حصل تراجع في المراقبة القضائية لقمع النشاطات غير الشرعية في القطاع المالي وتدقيق الحسابات، وهذه الاحكام انت لتعزز هذا التوجه».

ويقول المحامي جاكوب فرينك الذي كان ايضاً مدعياً في لجنة مراقبة العمليات في البورصة الامريكية، ان اسم «انرون» أصبح رديفاً للتزوير في الولايات المتحدة، وان نجاح الملاحقات القضائية كان مرتبطة بشكل كبير بهذه المحاكمة والحكم الصادر عنها».

واعتبر ان «الحكومة احدثت ضجة كبيرة حول هذه المحاكمات التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة، والمحاكمات الاخرى ادت الى نتائج غير واضحة تماماً. انه وبالتالي فوز كبير».

وفي حين حكم على كل من برناراد ايربرز ودينيس كوزلوفسكي بالسجن 25 عاماً، تمت تبرئة ريتشارد سكراشي وهو رئيس مجلس ادارة آخر كان يدير مجموعة هيئات ساوث الناشطة في مجال الضمان الصحي.

وقال رئيس الحزب الديمقراطي هارولد دين ان «كين لاي كان يخدع موظفيه والمستثمرين لكنه لم يكن يرى مشكلة في تمويل حملات جورج بوش الانتخابية والاجنبية». «هذا الحكم»، ذكر النا

واشنطن- من روب ليفير:  
تشكل الادانة التي صدرت الخ  
جيفرى سكيلينغ وكينيث لاي المسؤولاً  
السابقين في مجموعة انرون الامريكية  
في مجال الطاقة، رمز حقبة المحاكمات  
تقام ضد مسؤولي شركات امريكية.  
وكان افالاس انرون في كانون الاول  
2001 اولى الفضائح التي هزت ع  
الولايات المتحدة، غير ان هذه القذف  
بسبب تشعباتها وقتاً اكثر من غيرها.  
وقبل لاي وسكيلينغ، انزلت بحق  
(شركة وورلد كوم) ودينيس كوزلوف  
عقوبات قاسية.  
ويقول هنري هو، الاستاذ في قانو  
في جامعة تكساس وهي الولاية  
المحاكمة وحيث مقر شركة انرون  
هيوجستن، ان هذه الاحكام «ختتمت حق

ويعتبر المحامي روس البرت وهو  
في لجنة مراقبة العمليات في البورص  
ان الحكم بالادانة هو «فوز كبير»  
الفدرالية» التي لاحقت قضائيا كل من  
64 عاما) وجيفري سكيلينغ (52  
ويواجه كينيث لاي مؤسسى انر  
بالسجن 165 عاما ويواجه جيفري س  
بالسجن لمدة 185 عاما. وسيتم  
العقاب لـ 111 عاما (ستون). الاقا

## **منظمة الصحة العالمية: العالم بحاجة لاربعة ملايين من الأطباء والممرضين**

■ جنيف-رويترز: قالت ان هناك حاجة ماسة الى أكثر من أربعة ملايين من الأطباء والمرضات والقابلات والعاملين في مجال الصحة لخفيق نقص عالي يبدو أكثر حدة في إفريقيا. وأرست المنظمة التابعة للأمم المتحدة في اجتماعها السنوي في جنيف حملة لمساعدة الدول على ادارة حاجاتها الصحية بشكل أفضل وابعاد سبل لاجتذاب وتدریب عمال مؤهلين.

وقالت المنظمة ان 57 دولة بينها 36 في منطقة جنوب الصحراء في إفريقيا تعاني نقصاً حاداً في العاملين ب المجال الصحة مما يتسبب في قصور في عمليات تطعيم الأطفال والمساعدة في الولادة وغيرها من الحاجات.

وقال تيموثي ايافانز مساعد المدير العام للمنظمة «عدم توفر حملة صحية في كثير من الدول النامية يمثل عقبة كبيرة امام تقديم خدمات صحية أساسية لإنقاذ حياة الملايين الذين لا يتمنى لهم الحصول على هذه الخدمات الان».

والشركاء الاوليون في تحالف الحملة الجديدة للصحة العالمية هم مؤسسة بيل وميليندا جيتس والبنك الدولي والمجلس الدولي للممرضات ووكالات للتنمية والصحة من كندا والتزويد وتايلاند والاتحاد الأوروبي.

وستسعى الحملة لدعم تعليم العاملين في مجال الصحة بتشجيع الشراكات بين المدارس في الدول الغنية والفقيرة بما في ذلك برامج تبادل الزيارات للطلاب وهياكل التدريس.

وتهدف أيضاً الى تشكيل «فرق تخطيط» من قادة اكاديميين في كل دولة تواجه نقصاً في العاملين ب المجال الصحة وذلك لتطوير استراتيجيات لحملات قومية صحية لمساعدة الدول على ايجاد سبل لسد الثغرات على وجه السرعة.

الصهايفين «انه لم يتحدث الى عن الاستقالة... اعتقد انه يؤدي وظيفته على خير ما يرام. اقتصادنا قوي». لكن أشخاصاً مقربين من سنو وهو رجل صناعة سابق يبلغ 66 عاماً وتولى حقيبة الخزانة لأكثر من ثلاث سنوات قالوا انه يفكر منذ فترة طويلة في الرحيل قبل انتخابات التجديد النصفية للكونجرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت مصادر جمهورية داخل وخارج البيت الابيض ان رحيل سنو سيكون على الارجح بعد رحلته الى سان بطرسبرغ بروسيا لاجتماع وزراء مالية مجموعة الثمانية في النمسا والعasher من حزيران (يونيو).

ومن المقرر أن يعود سنو الى الولايات المتحدة عقب الاجتماعات مباشرة. وقال مصدر جمهوري على صلة وثيقة بالبيت الابيض «سمعت أن سنو سيرحل بعد اجتماع مجموعة الثمانية في يونيو».

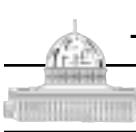
وذكر موقع صحيفة وول ستريت جورنال على شبكة الانترنت أن بوش قد يعلن مرشحة لخلافة سنو قبل سفر وزير الخزانة لحضور اجتماعات مجموعة الثمانية في غضون أسبوعين تقريباً.

■ واشنطن-رويترز: قالت مصادر الجمهوري أن من المتوقع أن وزير الخزانة الأميركي جون سنتون منتصف حزيران (يونيو). وقالت إن البيت الأبيض يضيق قائمة بديل محتمل وأن ديفيد ملفرورد الولايات المتحدة إلى الهند يبدو مقوياً.

ومن بين من ترددت أسماؤه لتولي حقيبة الخزانة وزير التجارة جو تيريز وزير التجارة السابق دو و هو صديق مقرب من الرئيس جورج بوش وورد في الترشيحات أيضاً كل الطاقة سامويل بودمان وستيفن فـ المستشار الاقتصادي السابق لبوش وكانت تكهنات دارت في وسائل الاعلام الأمريكية بأن جوش بولتن الذي نيسان (أبريل) منصب كبير موظف في الأبيض يريد استبدال سنو بشخص آخر يكون متحدثاً أكثر قوة باسم администрации ويفضل أن يكون من وول ستريت.

وفي مؤتمر صحافي الخميس أشاد بأداء سنو وقال إن وزير الخزانة لديه عن الاستقالة. وقال رداً على







# اسقاط حکومہ »حماس« یفتح ساحة جدیدۃ للقاعدۃ

نور الدين العويددي\*

تسعى الادارة الأمريكية ومعها حكومات اوروبية واحرى عربية لاسقاط الحكومة الفلسطينية، التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية «حماس». ويختذل هذا السعي اشكالاً شتى من الضغوط والحضار ومنع وصول الاموال الى الحكومة الفلسطينية، فضلاً عن تشجيع قوى فلسطينية داخلية لتعويق عمل الحكومة، وافتعال اشتباكات مسلحة، لابتات فشل «حماس» في تحقيق اي من وعودها في الاصلاح والتغيير وضبط الانفلات الامني وتوفير الحد الادنى من الخدمات للشعب الفلسطيني.

الحضار محكم.. اموال متمنع دخولها الى الاراضي المحلتة بعد تحصيلها من متبرعين حكوميين او من اصحاب الخير من رجال الاعمال ومن عامة الناس.. مسؤولون في الحكومة او اعضاء في البرلمان الفلسطيني مننوعون من الحصول على تأشيرات دخول لاوروبا للتواصل مع برلنانيين ووسائل الاعلام، لتقديم وجهة النظر الفلسطينية للعالم، ودول عربية ترفض اعطاء تأشيرات لمسؤولين فلسطينيين، واخرى تتهم «حماس» بتهريب اسلحة والتخطيط لشن اعمال ارهابية على اراضيها، من اجل احكام الحصار عليها ومزيد تبرير خنقتها.

ثم ماذا بعد؟ لا يعرف احد ماذا بعد، ولا الى اي حد يمكن للشعب الفلسطيني ان يصمد ويصبر على الحصار المفروض عليه وعلى حكومته، ولا ماذا سيحصل في العلاقة بين «حماس» و«فتح» خلال الاسابيع القادمة، ولا كيف ستتطور الامور عموماً في الساحة الفلسطينية.. ما هو معروف حتى الان ان وجود حركة «حماس» والجهاد الإسلامي قد اقفل ابواب الساحة الفلسطينية على الاسلام «الجهادي» مثلاً في تنظيم القاعدة ومن على شاكلته من

المعروف بالتجوّه والرماي وسامراء، والعمارة والنجف، وامّا قصر، اقتل العراقي ولا تهينه، سينقلب عليك ثائراً اذا اشعرته بدونية موقفه! بالله عليكم الم يكن الاحتلال وافعاله التي «ما يتلبّس عليها ثوب» الاخوة الذين راسلوني متسائلين عن جوانب جوهريّة في موضوعة المقاومة العراقية، «المقاومة الرقم الاصعب في العراق وشعبه، ان مقاومة مثل مقاومتنا سوف لن تكل وتمل حتى يقر الاحتلال بجريمته ويقول «حقى برقبي».

هل هم ابناء المقاومة ام رجالات الامن والاستخبارات الاحلال، ومن يهين العراقيين في كل لحظة من لحظات وجوده هو الاحتلال، ومن دفع بالبلاد للتقاسم الاثني والطائفى هو الاحتلال، ومن فجر النجف والموصل والكوت والفلوجة والرمادي وتلغرف والموصل والكوت الى مصادر تساعدهم في معرفة الاجابة، اغلب المحطات الفضائية التي تنقل صور حية للمسلمين من القوات المساندة للاحتلال بمختلف اصنافها اثناء حصول مداهمات او اعتقالات او مفارز تعقب او تحقيق بالاهويات، او مقاتلة المقاومين: ان هؤلاء هم التكرارات الطالبين بالكشف عن انفسهم وعن حقيقة افعالهم، وعن عقائدهم القتالية، وعن طريقة الذي تحول وجوهه الى نفقه على العراق واهله.

والآن لا اعتقد ان مقاومة شعب العراق لمحتليه هي بدعة تستدعي التفسير والتبرير، ولا جرائم الاحتلال وعملائه ومحاولاته لتشويه افعال المقاومة بالافتراء على الوانها وشاكليها، وهي عدم الاعلان عن اي نتائج لاجتياح المحتلين انفسهم للنيل منها ومن شعيبتها بالدس والحقيقة.

وهي ليس بامر جديد او غريب، فتجارب فيتنام والجزائر وامريكا اللاتينية، تعلمنا ان المحتلين مهما اختلفت عناوينهم سياجاًون الى ذات الاساليب المزعنة بوزارة الداخلية؟ هل هناك ابلغ من ذلك على تورط اجهزة الحكومة المثلثة بكل الجرائم البشعية التي يشهدها العراق؟

من يعرف العراق جيداً يعرف كيف انطلقت ثورة العشرين، ويعرف حتماً ان اعمال المقاومة للاحتلال الانكليزي انفجرت بالرميثة وخان ضاري وغيرها من مناطق العراق، بعد شعور الاهالي بالاهانة نتيجة اما المقاومة فهي ليست بحاجة للتبريكية من احد

التي دخلوا بها العراق، انها المقاومة وبكل اشكالها التي نجحت في الاستمرار والاتساع وفي النيل من معنويات المحتلين واعوانهم، والتي جعلت الاحتلال يعدل بالكثير من تفاصيل موديله الجاهز الذي جاء به ليفرضه فرضاً على العراق وشعبه، ان مقاومة مثل مقاومتنا سوف لن تكل وتمل حتى يقر الاحتلال بجريمه ويقول «حقى برقبي».

هل من قتل اكثر من 150 الفاً من المدنيين لحد الان هو وما يسمى بالجيش الوطني وعناصر الميليشيات وفرق الموت الذين يشاركون في ابادة الشعب العراقي وقواره الرافضة، لعراق فوضوي، مقطوع، محمل؟

الاجابة متربوكة للمتسائلين انفسهم، فقط نرشدهم الى مصادر تساعدهم في معرفة الاجابة، اغلب المحطات الفضائية التي تنقل صور حية للمسلمين من القوات المساندة للاحتلال، من دمر الدولة العراقية، وحل جيشها هو الاحتلال، من سرق العراق بمواد المشعة والحرمة استخدامة هو الاحتلال، فكيف ياتي من ياتي ليقول ان هناك ارهاباً اخر هو الاخطر؟ وهل بقي هناك شيء بمكره ضد من يقاتل الاحتلال.

اما كنت لا تقاوم فانت حر ولكن اذا ساعدت جم جحافل الاحتلال الذين دخلوا العراق دون وجه حق واعتادوا وما يزالون في الارض فساد، ولا اريد ان وهذه ستة من يريد الدفاع عن نفسه بطرد الآذى ومسبيبه وعاونيه من طريق وطريق تحرير بلاده.

كل من قرأ تجارب حركات المقاومة لدى معظم شعوب العالم فإنه سيلاحظ تشابهاً شديداً في مثل هذه الحالات، ولا تشد المقاومة العراقية عن غيرها في ممارستها لهذه السجایا، اثناء تعاملها مع المحتلين فكيف يطلب من المحتل تزكية نفسه اماماً، وهو الذي يخضع هذا الشعب نفسه للاحتلال؟ وكذا الحال بالنسبة لاعوانه فهو يعرفون ان الشعب لا يحترم فيهم اي قيمة، واذ قال الاحتلال زالوا كفيف سقط عليهم منه تزكيتهم؟ طبعاً اذا منح كامل الحرية لفعل ذلك!

وخلال القول ان الارهاب في العراق هو صنيعة الاحتلال ومطiable، وليس صنيعة سوريا او ايرانية وبعض مطاطق الرمادي وصلاح الدين قد تم ايضاً قضم ظهورهم بين نهاية العام الاول للاحتلال ومطلع الثاني، وعاد الكثير منهم الى بلاده الاصيلية، ولم يتبق منهم سوى مجاميص صغيرة غير فاعلة وليست لها تأثير حقيقى على خارطة الفوضى الضاربة اطنابها في العراق، بفعل الاحتلال وسياساته الاجرامية، ويمكن حساب جماعة الزرقاوي عليهم رغم الشكوك حول وجوده اصلاً، علماً ان تضيئ دوره كان امراً مقصوداً لغرض خلط الاوراق والتغطية على مكانة المقاومة العراقية المتضade.

ثالثاً: اجهزة الامن والاستخبارات والجيش الطائفي الذي شكله الاحتلال، كل هؤلاء عندما يؤتمنون من قبل قوات الاحتلال لممارسة فعل عنيف ضد مجاميص تقاتل الاحتلال فهم في هذه الحالة ارهابيون مأجورون، وما ينطبق على قوات الاحتلال ينطبق عليهم، اما شرطة الملوؤ والشرطة البجائية اي الشرطة العادلة التي تتخصص بمتزاولات الناس الخاصة، فهم بمنأى عن اي مكره لأئمهم لا يقumen بمكره ضد من يقاتل الاحتلال.

على ساضطر الى طرح تعريف للصفة التي يريدها سؤال بمقاييس زمان ومكان جهته.

ما هو الارهاب: ببساطة هو اي اىذاء لابرياء الممتلكات بقصد التروع بالحصول على مكاسب ارادية او معنوية، وهذا ينطبق على الافراد الجماعات والدول.

اذا كنت لا تقاوم فانت حر ولكن اذا ساعدت جم جحافل الاحتلال الذين دخلوا العراق دون وجه حق واعتادوا وما يزالون في الارض فساد، ولا اريد ان وهذه ستة من يريد الدفاع عن نفسه بطرد الآذى ومسبيبه وعاونيه من طريق وطريق تحرير بلاده.

كل من قرأ تجارب حركات المقاومة لدى معظم شعوب العالم فإنه سيلاحظ تشابهاً شديداً في مثل هذه الحالات، ولا تشد المقاومة العراقية عن غيرها في ممارستها لهذه السجایا، اثناء تعاملها مع المحتلين فكيف يطلب من المحتل تزكية نفسه اماماً، وهو الذي يخضع هذا الشعب نفسه للاحتلال؟ وكذا الحال بالنسبة لاعوانه فهو يعرفون ان الشعب لا يحترم فيهم اي قيمة، واذ قال الاحتلال زالوا كفيف سقط عليهم منه تزكيتهم؟ طبعاً اذا منح كامل الحرية لفعل ذلك!

وخلال القول ان الارهاب في العراق هو صنيعة الاحتلال ومطiable، وليس صنيعة سوريا او ايرانية وبعض الجماعات المطاطقة من يشمرة، وبدر، وبعضاً من سياقاتها التاريخي وثارة بتمييز جوانبها على حساب جوانب اخرى وثارة.

الاعتداء على حرمة شيوخهم وقادتهم، فانتفضوا وفعلوا ما فعلوا.

والشيء لم يختلف كثيراً الان عندما يشعر الاهالي انهم جمِيعاً مهانون بغيرهم قبل صغيرهم، فماذا تنتظر من اناس تستطيع ان تسلبهم كل شيء الا احساسهم بالكرامة، وهذا ما حصل فعلاً وبتفاصيل معروفة بالفلوجة والرمادي وسامراء، والعمارة والنجف، وام قصر، اقتل العراقي ولا تهينه، سينقلب عليك ثأرها اذا اشعرته بدونية موقفه! بالله عليكم الم يكن الاحتلال وافعاله التي «ما يتبنّس عليها ثوب» امتازت بذوسي بساطيل جنوده على رؤوس شيوخ ونساء العراق بل وحتى على رؤوس بعض المغلفين من المتعاطين معه «حسن عبد الحميد» زعيم الحزب الاسلامي سابق، والذي ترك زعامة الحزب بعد اول بسطال داس على رأسه؟!

ناهيك عن الوقف الشعبي المعروف بحقه على الامريكان وحصارهم الجائر على العراق ومن ثم تدميرهم بالحديد والنار، وبكل اسلحة الدمار، بنية يلادهم التحتية، ومن ثم لاشرعيّة حربهم اصلاً واحتلالهم، فالشعب يدرك بفطرته اي جحيم تسوقه اليه، سياسة ابو ناجي، وسياسة رعاة الهوش، الذين لا يهمهم من كل هذه اللغة سوى الهيمنة على النفط في العالم كله وليس في العراق وحده، ان لعابهم يسيل «كرهاوبل المجانين» على رائحة الذهب الاسود، الذي تحول وجوده الى نكمة على العراق واهله.

والآن لا اعتقد ان مقاومة شعب العراق حتىاته هي بدعة تستدعي التفسير والتبرير، ولا جرائم الاحتلال وعملائه ومحاولاته لتشويه افعال المقاومة بالافتراء عليها، بل في عمل تشكيلات موازية لها وتآمر ياماً المحتلين انفسهم للنبيل منها ومن شعبيتها بالدس والواقعية.

هو ليس باسم جديد او غريب، فتجارب فيتنام والجزائر وامريكا اللاتينية، تعلمنا ان المحتلين مهما اختلفت عناوينهم سيا – جاؤن الى ذات الاساليب في محاولاتهم للقضاء على مقاومة الشعب المحتلة، وليس مانقوله بـ «بدعة اخرى»، من ان مقاومة الشعوب لاحتياها ومستعبديها ستنتصر مهما طال الزمن.

لأنها لا تدعى شيئاً تحتاج عليه انها تفعل ولا تدعى الفعل، ونتائج افعالها نعرفها بالفطنة من تصرفات، وأعلانات العدو نفسه، وحساسته الحقيقة، وما تجود به المقاومة بنفسها عن نفسها وافعالها، والشعب يعايشها بالليدان فهي منه وله، وهو الذي يمددها بما تحتاج والا كيف لها ان تصمد بوجه اقوى قوة في العالم؟

ولولا صيغة السؤال التهكمية لقلنا انه سؤال خطأ. يتبادر الى ذهنني وانا اجيب على بعض اسئلة الاخوة الذين راسلوني متسائلين عن جوانب جوهيرية في موضعية المقاومة العراقية، «المقاومة الرقم الاصعب في المعادلة العراقية».

سؤال عرضي، من هم المثلثون والشبحيون حق؟ هل هم ابناء المقاومة ام رجالات الامن والاستخبارات وما يسمى بالجيش الوطني وعناصر الميليشيات وفرق الموت الذين يشاركون في ابادة الشعب العراقي وقواد الرافضة، لعرق فوضوي، مقطوع، محظى؟

الاجابة متروكة للمتسائلين انفسهم، فقط نرشدهم الى مصادر تساعدهم في معرفة الاجابة، اغلب المخطات الفضائية التي تنقل صور حية للملثمين من القوات المساعدة للاحتلال بمختلف اصنافها اثناء حصول مداهمات او اعتقالات او مفارز تعقب او تحقيق بالهويات، او مقابلة المقاومين! ان هؤلاء هم التكرارات المطلبين بالكشف عن انفسهم وعن حقيقة افعالهم، وعن عقائدهم القتالية، وعن طريقة استخدامهم، اليك كذلك؟

وهناك دليل اخر على اكاذيب حكومات الاحتلال وتحديداً في مجال الامن وانتهاكات حقوق الشعب بكل الوانها واشكالها، وهي عدم الاعلان عن اي نتائج لاي لجنة تحقيق شكلتها دجلاً للبحث في الجرائم المرروعة التي شهدتها العراق: ما هي نتائج تحقيق تفجيرات سامراء؟ ما هي نتائج تحقيقات مذبحة جسر الائمة؟ ما هي نتائج تحقيقات تعذيب وقتل المعتقلين بوزارة الداخلية؟ هل هناك ابلغ من ذلك على تورط اجهزة الحكومة الماثلة بكل الجرائم البشعة التي يشهدها العراق؟

من يعرف العراق جيداً يعرف كيف انطلقت ثورة العشرين، ويعرف حتماً ان اعمال المقاومة للاحتلال الانكليزي انفجرت بالرميثة وخان ضاري وغيرها من مناطق العراق، بعد شعور الاهالي بالاهانة نتيجة

سوال معرفي صحيح، يسئل تحف المعرفة الصحيحة، هكذا تعلمنا، في الف باء منطق البحث المعرفي.

نعم السؤال صحيح، لانه حدد المكان والزمان، وحدد جهة البحث وحدد الصفات، ولكن هناك مشكلة، قد تبدو غير جدية، ولكنها كذلك، الا وهي موضوعة من المتطوعين العرب يتظمنون في اطراف بغداد وبعض مناطق الرمادي وصلاح الدين قد تم ايضاً قضم ظهرهم بين نهاية العام الاول للاحتلال ومطلع الثاني، وعاد الكثير منهم الى بلاده الاصلية، ولم يتبع منهم سوى مجتمع صغيرة غير فاعلة وليس لها تاثير حقيقي على خارطة الفوضى الضاربة اطناها في العراق، بفعل الاحتلال وسياساته الاجرامية، ويمكن حساب جماعة الزرقاوي عليهم رغم الشكوك حول وجوده اصلاً، علماً ان تخفيض دوره كان امراً مقصوداً غرض خلط الارواح والتغطية على مكانة المقاومة العراقية المتقدعة.

ثالثاً: اجهزة الامن والاستخبارات والجيش الطائفي الذي شكله الاحتلال، كل هؤلاء عندما يؤثثرون من قبل قوات الاحتلال لممارسة فعل عنيف ضد مجتمع تقاتل الاحتلال فهم في هذه الحالة ارهابيون مأجورون، وما ينطبق على قوات الاحتلال ينطبق عليهم، اما شرطة المرور والشرطة الجنائية اي الشرطة العادمة التي تتخصص بمتنازعات الناس الخاصة، فهو بمئات عن اي مكره لا يقومون بمكره ضد من يقاتل الاحتلال.

اما من هم الارهابيون في العراق؟ نعم انهم اولاً اهل الجريمة الكبri والفتنة الكبri ومؤسسوها، انهم جحافل الاحتلال الذين دخلوا العراق دون وجه حق واعثروا وما يزالون في الارض فساداً، ولا اريد ان اكرر اعدد جرائمهم التي لا استطيع حصرها، حتى لا اقع في الابتدا، فافعالهم باتت مكتشوفة ومعروفة لدرجة فاقعة حتى للاعین غير المبصرة، فقط انوه الى ان هناك كتاب خاصه امريكيه، وعراقيه امريكيه، واخرى من المرتزقة، جميعاً تقوم بهماد خاصه، عدد منها فقط هي فرق الموت التي افتح باكوره نشاطاتها، السفير نغوروونتي، ثانياً مليشيات كل المليشيات دون استثناء، المرخص منها وغير المرخص، السرية والعلنیة، كل منها يرهب على طريقته، هذا على الطريقة الجحشية وذلك على طريقة ولاية الفقيه وهذا على طريقة تقليد فرق الموت، وشكل واضح فان اكثر الاساءات الارهابية تأتى من مليشيات البيشمركة، وبدر، وبعض الجماعات النطرفة من

او اغفارنية او سعودية، فعملية الاحتلال بحد ذاتها، هي عملية ارهاب دولة منظم ومن الطراز الكافر بكل القيم الانسانية وغير الانسانية، اما وقد احتلت البالاد فان هناك من يعيق المحتلين عن تطبيق برنامجهم في جعلها محظية من محظياتهم وبيغون طرد دون قيد او شرط وهناك من يسود عيشتهم ويكرفهم بالساعة التي دخلوا بها العراق، انها المقاومة وبكل اشكالها التي نجحت في الاستمرار والاتساع وفي النيل من معنيات المحتلين واعوانهم، والتي جعلت الاحتلال يعدل بالكثير من تفاصيل موذليه الجاهز الذي جاء به ليفرضه فرضياً على العراق وشعبه، ان مقاومته مثل مقاومتنا سوف لن تكل وتغل حتى يقر الاحتلال بجريمهته ويقول حقي بربقي.

ان من قتل اكثر من 150 الفاً من المدنيين لحد الان هو وجوده هو الاحتلال، ومن دفع بالبلاد للتقاسم الاثني والطائفي هو الاحتلال، ومن فجر النجف وسامراء والفلوجة والرمادي وتلفرج والموصل والكوت والعمارة هو الاحتلال، ومن فعل الفعل البربرى وما زال يفعل بالسجناء والاسرى والمحتجزين هو الاحتلال، من دمر الدولة العراقية، وحل جيشها هو الاحتلال، من سرق العراق هو الاحتلال ومن لوث ارض وسماء و المياه العراق بالمواد المنشعة والمحرمة استخدامها هو الاحتلال، فكيف يأتي من ياتي ليقول ان هناك ارهاباً اخر هو الخطير؟ وهل يقي هناك شيء اخطر من الذي فعله ويفعله الارهاب الامريكي، ارهاب بكل الالوان اسكوب ملون؟.

اما عن السؤال الثاني: من المطالب بتزكية نفسه المقاومة ام الاحتلال واعوانه؟

السؤال يحمل تناقضات الدرجة المفارقة، فتزكية النفس يجب ان تكون امام جهة ذات علاقة بها وهي مخولة للبت في الحكم عليها لانها هي وحدها صاحبة الشأن، اما كان المقصود الضمني لها هو الشعب، فكيف يطلب من الاحتلال تزكية نفسه امامه، وهو الذي يخضع هذا الشعب نفسه للاحتلال؟ وكذا الحال بالنسبة لاعوانه فهو يعرفون ان الشعب لا يحترم فيهم اي قيمة، اما زوال الاحتلال زوالاً فكيف سيطبلون منه تزكيتهم؟ طبعاً اذا منح كامل الحرية وخلفة القول ان الارهاب في العراق هو صنيعة الاحتلال وطبياه، وليس صنيعة سوريا او ايرانية

**الارهاب هو ابادة الافراد والمتلكات وينطبق على الجماعات وعلى الدول:  
من المطالب بتزكية نفسه المقاومة ام الاحتلال واعوانه؟**

جمال محمد تقی\*

**هل ادار بوتفليقة ظهره لفرنسا؟**

في سنة 2000.

زيارة احمد قايد صالح قائد اركان الجيش الجزائري الى واشنطن والكل يعلم الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية وبلورة الموقف في اطار التوازنات داخل النظام في الجزائر.

لقد تعرضت حركة «حماس» لتقرير عنيف من قبل الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري، بحسب اشتراکها في الانتخابات الفلسطينية، وظل خطاب الحركة المعتمد سبباً لتعريضها لهجمات الاسلاميين «المتطرفين» العديدة. لكن الحركة بسبب اعتدالها، وتحريمهما لارقة الدم الفلسطيني، وبسبب نظافة ايدي قيادتها وجهادها المعروف، نجحت في تقديم نموذج مغر ومحن في نفس الوقت للشباب الفلسطيني وللثثير من الشباب العربي والمسلم عن التوجه نحو الخطاب التكفيري..

ملاة «حماس» جانبا هاما من ساحة الاستقطاب داخل الدائرة الاسلامية في فلسطين وما حولها، ومثلت نموذجاً يجمع بين المقاومة الشرفية والكر العتدل والقبول بالخيارات الديمقراطي والاعتراف بالآخر. وانعش نجاحها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الكثيرة من الآمال في فلسطين وفي الدول العربية والاسلامية في الوصول الى الاصلاح والتغيير والعزيمة الوطنية والقومية والاسلامية من باب صناديق الاقتراع، لا من باب المنازلة العسكرية واعمال التغيير في العواصم العربية والاسلامية وتفكير المخالفين.

لكن هذه الآمال العريضة قد تت弟兄 مع الوقت، إذ يمثل اسقاط الحكومة الفلسطينية او افشلها عمداً فتحا للباب على مصراعيه امام خطاب القاعدة وتنظيمها في فلسطين وفي ما حولها. لقد جرى ويجرى نقاش حاد داخل الدائرة الاسلامية بين انصار التيار الوسطي المعتمد والتيار الجهادي، حول السبيل الافضل لتغيير الاوضاع العربية والاسلامية وتحقيق طموحات الناس في الاستقلال\*

افتتاح اعتذار فرنسي عن احتلالها وجائمها في الجزائر اثناء فترة الاحتلال.

وبالتالي الحصول على المزايا التي يخولها اقرار هذا الاعتذار، في القضايا التي تهمها وبخاصة قضية الصحراء الغربية، ولا تستبعد موقفاً اميريكياً ميلاً الى كفة الجزائر وقد ابدت واشنطن بالنظر الى العديد من المعطيات اذ ليس هناك احسن من استثمار اهتماماً متزايداً بالموضع مؤخراً ورکوب موجة دفع الاطراف المعنية ليجاد حل سريع لقضية شمال افريقيا خاصة اذا علمنا ان جيس بيكر من الساسة الاميركيين ذوي العيار الثقيل وهو الذي صاغ مقترن تسوية مشكلة ثلاثة عقود.

ومن الطرف الآخر افتتاح الى التأمين المضطرب لعلاقات اميريكا بالجزائر والدفع القوي الذي تشهده في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية بوتيرة متسارعة، وهذا التقارب في موضع لا يسمح لها الاقدام على خطوة مثل هذا «الاعتذار» جراء الملاحظ تغير عنه الزيارات المتباينة لباريس المسؤولين السياسيين القلائل التي مرت بها في الاونة الاخيرة من انتخابات الضواحي الى العسكريين اذ في اقل من سنة تشهد الجزائر توافق ابرز صناع القرار في البيت الابيض الاميركي، من رامسفيلد وزیر الدفاع الاميركي الى ديك تشيني نائب الرئيس الاميركي والذي له درية اركان السلطة في الاليري في هذه الايام، هذا الوضع الجبولي بهذه المعطيات والموانع يدفع الى الاعتقاد بأنه من المستحيل اتخاذ مثل هذا القرار ذي الأهمية الكبرى وكذا زيارة كوندوليزرا بايس كاتبة الدولة الاميركية للخارجية وكذا وجود الطيبة السياسية على ايواب الاستحقاقات الانتخابية الرئيسية والتشريعية في ربوع السنة القادمة 2007.

يبعد ان حلم شيراك الذي تتوالى عليه النكبات في نهاية عهده الرئيسي والتي تهدى مساره التاريقي على الجزائر دليل اعاد الفداء الى العلاقات الرئيسى بوتفليقة بعد استلامه سدة الحكم سنة 1999، لكن عدم مؤشر التصادم من جديد بعد قانون 23 شباط (فبراير) 2005 خاصة المادة الرابعة منه التي تمجد حقبة منتصف اخرى، وسياسة الطوق في مجال مكافحة الارهاب حسب زعمها. والاستعانت بالجزائر في هذا الخصوص وقد عبر عن هذا التعاون جون نيزروبونتي مسؤول الاستخبارات المركزية الاميركية مؤخراً.

ومن الجانب الجزائري زيارة محمد بجاوي وزير الخارجية الى واشنطن فقد قال في 13 نيسان (ابريل) ان فرنسا لا تتمتع بنفس ثقل الولايات المتحدة للجزائر اذ اذا هذا التقارب اضحي ينظر اليه بميزان القوى ورسالة مشفرة لباريس بان دورها يتقلص في الجزائر ولم يعد ينظر اليها بمنظار من يقيم بالزيارة الاولى شيراك ام بوتفليقة المتصلب واصبحت تتطلع الى ما هو اكبر من مجرد الغاء مادة بل

■ العلاقات الفرنسية بمستعمرتها السابقة الجزائر ليست على ما يرام وتصر في هذه الفترة باحتقان فاق التوقعات فالمؤشرات الواحد تلو الآخر تدل على سريلانكا هذا الاحتقان الى درجة الجمود والوصول الى التراشق الكلامي اذ أصبح كل تصريح يقابله تصريح مضاد من احد الطرفين.

وزيارة فيليب دوست بلازي، وزير خارجية فرنسا مؤخراً للجزائر والتي جاءت بأمر من الرئيس شيراك وشهدت العديد من التأجيل في البرمجة من قبل الجزائر حسب العدد من الاوساط المتتابعة للشأن الفرنسيـالجزائري وهذه الاخرية لم تكن متحمسة لهذه الزيارة التي كان الجانب الفرنسي يلح عليها ويأمل منها اذابة الجليد الذي تكشف على خط المراديةـالاليري. ولم تفلح في رأب الصدع الذي حدث في العلاقات نتيجة افرازات مواقف وعوامل سنتانية على ذكرها.

لقد ترافق هذا الشرخ مع تقارب اميركي جزائري بوتيرة سريعة هذا التقارب استشعرت منه خالله فرنسا فلتان الجزائر من اجلتها وهي التي كانت تغول على الجزائر امام الاستقطاب الاميركي لمنطقة الامم المتحدة في نيويورك في 1995 وكذا ترك سفير الجزائر في تلك الفترة السيد سيد احمد غزالى (رئيس حكومة سابق) مدة 6 اشهر ينتظر موعد تقديم اوراق اعتماده لدى الجمهورية الفرنسية عندما كانت الى وقت قريب حكراً على فرنسا امام هذا المال الذي استشعرت منه فرنسا بان مصالحها في الجزائر قد تتعرض الى الاضحالة.

ارسلت باريس العديد من الرسائل المشفرة نحو الجزائر ومن بينها زيارة وزير الخارجية بغية احتواء الموقف وتلطيف الاجواء من جديد بعد الصدمة التي احدثها اليمين الفرنسي المجد للاستعمار والذى فجر هذا الخلاف. لذا جاءت زيارة فيليب دوست بلازي في هذا السياق لازلة التوتر الذى لم تكن باريس تحسب له حساباً وبilogue هذه الدرجة من التشنج اذ بالرجوع الى النتائج المنخفضة عن هذه الزيارة وتمحیص نقاطها المقاومة والمدة التي استغرقتها المقابلة التي خصه بها الرئيس بوتفليقة اذ كان مقرراً لها ساعة واحدة الا أنها فاقت الساعتين والنصف من الزمن هذه واحدة من النقاط التي تنبئ بالاحتقان الذي يشوب العلاقات وكذا اقبال الانتقادات التي وجهها بوتفليقة لضيوفه حول مواقف فرنسا حيال بعض القضايا التي تميزها مثل الصعوبات التي يعاني منها الجزائريون طالبو تأشيرة الدخول الى فرنسا وكذا موقف هذه الاخرية من قضية الصحراء الغربية اذ تعيّب الجزائري عليها انجياراتها الى الجانب المغربي. اذا الخلافات أضحت تتطفو على سطح هذه

**اعتقادات بالجملة والمفرق:**

# لِسُورِي يَبْشِرُ حِرْبًا عَلَى الْجَمْعِ!

ترىدها السلطة مطلقاً. بعد فترة وجيزة ولا قانونية - غير مقونة من العلنية السياسية والمدنية نجد أن السلطة وهذا كنا قد نوهنا عنه حول خطورة الهاشم النسبى من الحرية غير المقونة يمكن أن تمحى السطحة لحظة تشاء عندما تدرك أنه يمكن أن يخلق فضاء مدنياً حقيقياً في سوريا. وهذا ما يحدث الان.. في دمشق وهنا نسأل جماعة الأحزاب العربية التي عقدت مؤتمرها في دمشق وهتفت من هناك: ما رأيهم بما يدور في سوريا الآن من حملة ظالمة على كافة النشطاء السياسيين والمدنيين؟ من يحمى هؤلاء المعتقلين بلا سبب وبلا ذنب فقط لأنهم يريدون لسوريا أن تكون دولة طبيعية فقط. هل هذه جريمة؟ أم أن سوريا يجب أن تبقى دولة استثنائية في كل شيء؟

و جاءني خبر وأنا أكتب هذا المقال: اعتقال الصديق - الهمشري - خالد خليفة أشهر كاتب سيناريو تلفزيوني سوري وروائي مهم في سوريا ولم أتأكد من الخبر جيداً بعد ولكنه على الأرجح صحيح.. وكل المشاهدين العرب يتذكرون مسلسلاته التلفزيونية - سيرة آل الجلاли - المسلسل الذي كان علاماً بارزاً في الدراما السورية ومسلسل - قوس قزح - اللذين أخرجهما المبدع هيثم حق وصاحب رواية - مدح الكراهة - وهي من أعماله الأخيرة التي تلقي الضوء على مدينة حلب الجوانية في فترة من عمر سوريا التي شهدت الصراع الضاري بين السلطة السورية والأخوان المسلمين في 1980 لم يبق أحد محصناً في سوريا أبداً سوى اللصوص والمافيات التي نهبت ثروة الشعب السوري.. لن نتوجه ولن نشتكي!!

كلهم أصدقاء فكيف لي أن أكون حيادياً ستخونني العشرة - وكما يقول أهل الشام: سأكون خائناً للخبيز والملح.. ولهذا سنبقى نشرع أقلامنا هذا جل ما نستطيعه!!

\* كاتب من سوريا

المهنة بعد خروجه من السجن لأنها لا تطعمه خبراً - اسمه دروست - رسم كاريكاتوراً إلى وأنا أضعه أéricاً من الملة في أسفل ظهره - بالعربي على مؤخرتي - وكنا قد أقمناه في السجن أكثر من معرض لرسوماته على الجميع والتي تأخذ تعبيراتها من ما يميز من وجهة نظره كل سجين.

أما الصديق أبو توليب فكان ما يميزه لا يرسم كاريكاتورياً - لأنه يتعلق بعلاقته باللغة العربية والتي كانت بالنسبة له مشكلة، لدينا مثل شعبي في سوريا يقول:

«بمشي الحيط الحيط وأقول يا رب الستر» وهو تعبير عن الرجل المسالم الذي لا يحب المشاكل أبداً، أما خليل أبو توليب فكان دوماً يردد هذا المثل فيقول بعربته الكردية أو بكرديته العربية:

(بمشي الستر الستر وبقول يا رب الحيط) والحيط هو الجدار وفكيم أن تتخيلوا أن هذا الخطأ وغيره لم يكن مقصوداً عند أبو توليب بل عفوا تماماً لأنه هو كرجل أكثر من عفوٍ.. وهو رغم أنه بمشي الستر الستر - طالباً السترة من الله عز وجل - يأتيه الاعتقال إلى بيته. لأن هذا التنظيم الذي يعمل به أبو توليب تنظيم سلمي ديمقراطي - تيار المستقبل الكردي - فكيف لي أن أكون حيادياً أو أكتب عمماً يدور بصفة مراقب موضوعي؟!.. أشك بأنني قادر على ذلك...»

النظام السوري الان أمان يكون في مأزق ينتظره ولا يريد مسبقاً أي صوت في سوريا خارج صوته؟ أو أنه حسم أمره نهائياً في خروجه عن أسطول القواعد التي تميز نظاماً سياسياً وهي درجة من الحسابات السياسية العقلانية؟ ولسان حاله يقول بالغم العريض: هذه مزرعتي وأنا أملك كل من عليها من طير وبشر وأنتم ومتاع.. ومن يريد تغيير هذا الأمر لياتي كي ننزع قلبه كما صرخ الشيخ حسن نصر الله: من يريد نزع سلاح المقاومة سننزع قلبه.

انها حالة اعلن حرب لأن المجتمع السوري هو الطرف المسالم وهو الطرف الذي يتلقى الضرب بعمق صامت نسبياً وهذه النسبة الضئيلة لا يقارب ترك

# سحقاً للشعب من أجل شيطان السلطة!

حسني ابو المعالي\*

## اعتقالات بالحملة والمفر

## النظام السوري يباشر حربا على المجتمع!

\* غسان الملح

حسني ابو المعالي\*

خ

■ من أين نبدأ يا شام؟ من أين يأتينا الكلام  
ويشد أذرنا بضم كلمات تكتبهنا نحتاج فيها على ما  
يدور في الشام؟ من نناشد كي يقول كلمة فيما  
يجري الان في سوريا من حرب على المجتمع  
السوري بكل أطيافه وتلاوينه السياسية  
والدينية. توقفت مليا عند ما يجري ووتد أن أكتب  
بشكل محايد—لأجرب مرة واحدة أن انزع عن  
نفسى صفة ناشط في صفوف المعارضة السورية!!  
تصلى الإيميلات والرسائل تباعاً وفي كل  
رسالة خبر اعتقال صديق ربما هذا لا يجعلنى  
حياديا لأن المعتقلين ليسوا فقط معارضين بل هم  
أصدقائي وقضينا عمرًا سواء في السجون أو في  
النشاط السياسي والمدنى العام في سوريا وبيننا  
لحظات من الألم الديد والفرح القليل. قليل لأننا  
كنا بشكل شبه يومي أما ملاحقي أو معتقلي أو في  
حالة استدعاء لأحد الفروع الأمنية في دمشق أو  
في أية محافظة من المحافظات السورية الأربع  
عشرة، واتخيل الان الشخص الذي يعيش فيه  
الأصدقاء—المعارضون—بعدما تقليت اتصالاً  
هائفيًا من صديق فار من وجه الأمن كان قد اعتقل  
سابقاً لمدة عشر سنوات وهو الان ناشط مدنى  
وليس ناشطاً في الحقل السياسي لا استطيع ذكر  
اسمها.. وأخر رسالة وصلتني قبل أن أذهب للنوم  
البارحة تبنتي باعتقال الرفيق والصديق: خليل  
حسين أبو توليب.. الذي قضى أنتي عشر عاماً في  
السجون السورية منذ عام 1984 وحتى عام 1996  
بتهمة الانتماء لحزب العمل الشيوعي في سوريا.  
والآن التهمة تتعلق بنشاطه في تيار المستقبل  
الكردي—لكونه كردي—ولكل سجين عالمية مميزة  
داخل السجن أنا مثلاً كانت عالمي المميزة أنتي  
أحب مشروباً اسمه—المتا—لدرجة أن رفقاء لي  
سجين أيضًا بنفس التهمة وهو رسام كاريكاتور  
متناً من وجهة نظرى ولكنه على ما يبدو ترك

الاعتماد، في كل الحالات، على الغرب؛ لاشك ان الاحتلال  
قد مارس هذا الفعل التخريبي في مستهل عدوانه الغاشم  
على الوطن، وذلك بهدف الاستثمارصالح شركاته  
التجارية، ولكن كيف يساهم بعض أبناء هذه الوطن في  
دعم المحتلين لهذه المهمة التي تلاحق بالضرر على الشعب  
العربي وحده؟ ومن المؤسف ان يقع الاعلام العربي تحت  
ضلال خط الاوراق فيعتبر استهداف العراقيين والبني  
التنمية العراقية من قبل الارهابيين مواجهة خد الاحتلال،  
ويصف الفاعلين بالمقاومة. ومن هؤمان المستعصية ايضاً  
تشتبث ساستنا وقادتنا ورجالاتنا الافضل من السنة  
والشيعة باخطائهم وعدم الاعتراف بها والابحار بنا في  
عباب المحيطات الجھولة بلا شرعة حتى وان حملتنا تلك  
الاخطاء الى ما لا يحمد عقباه، فمن سيناشد هذا الشعب  
الكسير من اجل الانقاذ اذا كان الراببة هم العلة؟ وآخيراً  
وليس آخرًا هذه المحاكمة الاوضحوكة لرؤوس النظام  
الدكتاتوري السابق فقد ازاحت تلك المحاكمة الرماد عن  
جرمات الفتنة واشعلتها اكثر مما كان متوقعاً ان تتطوّرها  
وتتفّلّها، فتلك المحاكمة ما هي الاحد المؤامرات الامريكية  
المستترة التي اوردها الاستمرار في الاقتتال بين ابناء  
الشعب العراقي، واسمحوا لي ان اورد بهذه المناسبة مثلاً  
لحاكمة موسوليني في ايطاليا بعد نهاية العهد الفاشي،  
فعندما مثل هذا الاخير امام هيئة المحقفين سأله القاضي: ما  
اسمه؟ اجاب المتهم: موسوليني، فرد القاضي: ان اسمك  
يكفي لادانتك فحكم عليه بالاعدام وانتهى الامر، واغلق  
الستار على مرحلة سوداء من تاريخ اوروبا، فهل نحن  
العربيين اكثر ديمقراطية من الطليان؟

يا لهذا العراق الجريح الذي لم يك يصبر على حزن  
حتى تراكم عليه الاحزان تلو الاحزان، وما ان يواري يوماً  
شهيداً حتى يوْمَ كل يوم عشرات الشهداء.

يقول الشاعر:  
فُلُوكَانَ هَمَا وَاحِدًا لَاحْتَلَتْهُ وَلَكِنَهُ كَرْبَلَكَرْبَلَمِنْ هَمَا  
إِيَاهَا الْوَطَنَ، الْمُحْتَلُونَ إِمَامَكَ وَالْأَرْهَابِيُونَ مِنْ خَلْفَكَ  
وَشَيَاطِينَ السُّلْطَةِ مِنْ حُوْلَكَ فَأَيْنَ الْمُفَرِّجُ؟

\* فنان وكاتب من العراق



## قتل صديقته من أجل كأس كونيك

■ لندن- يو بي آي: قضت محكمة تايلاندية بالحكم على ابن استردادي بريطاني بالسجن عشر سنوات أقصنه صديقته في شقتها بمنطقة فوكويسيه بعدما نتج لها على كأس من الكونيك. وحكم على يو شتويند تاليوت، وهو أحد أفراد عائلة إيرل شروزبوري، بالسجن عشر سنوات في قضية مقتل المعلمة ديبورا أوهانن (31 عاماً). وزعم المتهم أن الجريمة كانت حادثاً، بينما وصفته عائلة الضحية بأنه كان بريض، سحر ابنته وقادها إلى حتفها.

## روسيا تستدعي راقص البالية الذكور الخدمة العسكرية

■ موسكو- يو بي آي: أعلن الجيش الروسي أنه الغي قراره السابق الذي يعفي جميع راقصي البالية الذكور من الخدمة العسكرية. وذكرت صحيفة «التليغراف» إن هذه الخطوة أثارت جدلاً واسعاً بين الكومندوم ومظيم فرق الرقص الروسية الشهيرة ومن بينها فريق البولوشوي وفريق الكتروف، وتقول إدارات معاهد الرقص الروسية إن هذا القرار يحرم الفرق الشهيرة من جميع راقصيها الذكور والشابن.

## في بريطانيا: مزرعة لبيع لحم التمايس

■ كامبريدج- يو بي آي: قال نديو جونسون أنه ينوّي افتتاح أول مزرعة تغذية التمايس وتربيتها من أجل لحومها. وقال جونيور مارتن- 36 عاماً- الذي تقع مزرعته بالقرب من مدينة كامبريدج إنه استورد ثمانية تمايس من نهر النيل في أفريقيا ببلغ طول كل منها حوالي 8 أقدم (حوالي 4.2 مترين). وقال إن سوق لحم التمايس صغير في هذه الأيام لكنه اعتقاد أن الطلب على اللحوم القليلة سيُرتفع كثيراً خلال الأعوام القليلة المقبلة.. وقال جونسون في حساونة لطامة الجيرن وتهدة مخاوفهم من احتفال التمايس بخطير من وجود هذه التمايس في المزرعة. إنه استورد هذه التمايس بشكل قانوني وبشكل جمّع التراخيص التي تثبت ذلك.



النجمة المصرية يسرا اختارت للقيام بدور البطولة في فيلم عالي للمخرج البريطاني كريستوفر مابيز بعنوان «الفرعون الأخير» الذي سيتم تصويره في مصر قريباً.

## بريطاني يحل اللغز: البيضة سبقت الدجاجة

■ لندن- اف ب: أعلن فيلسوف وعالم بريطاني حل اللغز الذي يحيط بالبشرية مؤكداً أن البيضة جاءت قبل الدجاجة. وайд البروفسور ديفيد بابينتو من كلية كوليج في لندن نظرية البروفسور «والنتيجة قاتل البيضة وجدت قبل الدجاجة». ويقول بورنز ممثل أصحاب مزارع الدجاج في تصريحات نقلتها صحيفة البريتانين، تشارل بورنز. ويقول بابينتو أستاذ الفلسفة العلوم ان الدجاجة وجبل لادا أوكتوكوت.

## شجار باللغة الصينية حير الشرطة الأمريكية

■ بيسمارك- يو بي آي: بعد أربعة أيام من تدخل رجال الشرطة في مدينة بيسمارك بولاية داكوتا الجنوبية لفض نزاع نشب في مطبخ صيني في المدينة. كانت الحادثة لا تزال محفوظة في المساعدة، من نفس كلام انتاز عن ذات اللغة الصينية. وقبل المأذن دان دونلين من دار شرطة بيسمارك إن أمريكيين صينيين وأضاف قوله أن أحد الرجال قدماً كانوا تجادل حول موضوع ما في أحد المطاعم الصينية بينما كانوا يتركون في المدينة وبعد أن حاول رجال الدين التدخل نشب نزاع وتطور إلى تدافع وضارب بأيدي. وذكرت صحفة بيسمارك تريبيون مكتب المدعى العام في مدينة بيسمارك لأخذ المقابلين لم يكنوا

## إطلاق النار لشرح دروس الفيزياء!

■ ميل فالي- يو بي آي: أشتكي من سقف الصف بواسطة حبل، والذى أخذ الطالب فى مدرسة ثانوية ويقوم الطالب باخذ مقابيس حركة بولاية كاليفورنيا، من إقدام الجنود واستعمالها من أجل تحديد استاذ مادة الفيزياء على إطلاق الرصاص من بندقيته العربية أم 1، وقال لاب لصحيفة سان كوسبيلا «فرانسيس سكوت رونيل» الطالب الذى تعود إلى مصر العربى الكورية. يعيشون هذه التجربة إنها واحدة من أكثر التجارب إثارة بالنسبة لهم». وقال الاستاذ ديفيد لاب إنه كان يقوم بها الاختبار منذ العام 1992 في ثانوية ميل فالى تقع إلى الغرب من مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا، وأن هذه هي المرة الوحيدة التي تقام فيها شکو تتعلق بهذه التجربة طيلة هذه السنوات. ويقوم الاستاذ بإطلاق رصاصة من في هذا العالم، بل إنه عمل غير عيار 30 ملم على جذع خشبي يتدلى مسؤول بالكامل».

## حرقة لهم

حتى من قبل انتفاضة الحرية الأخيرة فإن ثقة المصريين غير محدودة في مؤسسة القضاء التي ظلت أقل حضور الدول المصرية تأثيراً بالفشل. وسيق القضاء آخر جدار لحماية العدالة في بلد يسير بخطو منتقظ من تقاليده الجمهوريات إلى أعلى الشيشيات والعز، وهذا الأسبوع أضاف قضاة مصر الشامخ إلى وقفة القضاة بالأوشحة حكين فارقين سياسياً واجتماعياً. ورمي حساسية التعلق على أحكام العدالة إلا أن منصة العدالة اعتادت أن تتسامح مع هناف المظلومين عندما يظفرون أخيراً بالإنصاف، يحيا العدل، وإن اليوم هنا لأزد المخالفات، مرة لاجموع القضاة الذين وقوفاً أول من أمس في ذكرى الاستفتاء على تعديل المادة 76 من الدستور ومرئين للقاضيين الذين أصدروا حكم نسب الطلاقينا إلى إلى كبار المسؤولين بزيارة الثاقفة وليس إلى صغار الموظفين كما كان تخشي.

\*\*\*  
محكمة الأسرة حسمت أشهر صراع في قضية نسب عربية خال عقد وفقيها والد الفتاة هذه الجندي الأستاذ الجنديان موقفاً شجاعاً وبطولي في التضامن مع ابنتهما التي ارتبت بخلافة مع المثل بورقة أبد ودون ورقة للكشف أنها حامل، وتصاره فيليب منها بعد أن وسط واعطاً فضائياً شهيراً ليطلب منها وطوال سامي من القاضي والنقاش في الصحف والمحطات التلفزيونية وفقت الفتاة وأسرتها في مواجهة عاصفة مجتمع يحاصر التشتت بأكاذيبه التي اطمأن إليها، لتبقى المرأة وحدها مخطلة، بينما يظل المثل القصص في قنوات الفن ويمثل الوعظ في قنوات الدين، ويجد من يستمع إلى وعظه، لأن الله تاب عليه، ولم يتبع على الطفولة التي لاذب لها، وبالتالي فعلهما أن تحمل قضية بدلاً من اسم الآباء! وقد حركت هذه الأسرة الملايين الرأكدة، وأثرت في نظرية الذكورية إلى المرأة بوصفها وعاءً للمعنى ومصدر الشوارق في آن. ولم توقع هذه الأسرة المجتمع في الإرباك الخالق في مصر وحدها، بل في البلاد العربية والإسلامية كلها. أما القاضي فكان مفاجأة لحضور الجلسات هي قراءة أبيات من قصيدة «حبلى» لنزار قباني: لبروك الخمسون... تضحكى من التقدور... لن... لجهضت... لخطيب لي كفني؟... هذا إذن ثمني؟... من الوفا يا بورقة العنف... أنا لم أجده ملوك النتن... شكر...».  
إني سأسقط ذلك الحملة... أنا لا أريد له أبداً... لن... والقصيدة من ديوان الخامس «قصائد» وليس من «طفولة نهد» كما نشرت الصحف اليومية التي غلت جلسة الحكم. وقد نزل الشعر والحكم صاعقاً على المثل الذي قاوم بكل ما يملك من اسمه لابتة.

\*\*\*  
وإذا كان المستشار أحمر رجائي دبوس قد أصدر حكمه في محكمة الأسرة مجدلاً بالتفريح الشعري، فقد أصدر المستشار هاني صبرى حكمه في قضية معرفة بني سيف دون شعر، لأن فهم خمسين مسرحيًّا وأصابة 18 معهم بسيعني بقية حياته من عاهات مستديمة لا يترك مساحة لشعر. وقد قضى قاضي محكمة بحث بني سيف بحبس مصطفى على رئيس هيئة قصور الشفافة السابق وعضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى الديمقراطى وسبعين شر سوتات مع شفاعة لكل منه وكفالة شهادة آلاف جندي، بينما يظل المثل القصص في حكم الدرجة الأولى أنه يثبت حق أسر الضحايا في رفع دعوى العريض النهائي في محكمة الاستئناف، أما أهمية الحكم فليست في العقوبة التي تلقاها على الذي كان يتحرك بحسبه الجنة المهلولة، بل في رفع المحكمة التماساً لإثباته وزیر الحقافة من حكم التعويض. وهو أقصى إجراء تستطيعه المحكمة ضد وزير، لأن قانون محاكمة الوزارء جناشياً معلم، فمحاكمة الوزير حسب القانون 79 لسنة 1958 الذي لا يزال ساري حتى اليوم تتطلب في تشكيلاً وجود أعضاء من الإقليمين الجنوبي والشمالي أي المصري والسوداني وهذه واحدة من مضحكات مصر التي هي الكبار، وحتى هذه الحلة لا توج عقوبة للوزراء أكثر من الإقالة، إلا أن هذا الإجراء مطل乎 الآخر، سبب ما استقر في مصر النظام من اعتقاد راسخ بأن الاستجابة لطلاب الرعية انقصاص مربع من سلطته وقدره.

ما يجعل نسب لينا إلى أحد الفيشاوي، وتبسيط المحرقة إلى القافية وعضو لجنة السياسات هو أن الحكيم يقفان في مواجهة تيار ضخم من النساء السياسي والاجتماعي غير المخلصين، وربما كان الثاني نتيجة للأول، فمن كثرة ما شوهه الجنديون بالازانين يجلسون فوق كراسى الحكم، استقرت الالاشرعية قانوناً لل المجتمع، حتى رأينا شباباً ينطلقون مسيرات تأييداً لطرف وحارب من الجني، ويعضون لافتات تأييداً لإعلانية حقيقة على الطرق بمنابع الآلاف من الجنينيات، كما رأينا المثل المتصل من لحسه، واعتراضه وصدقه لوعظي هذاerman. ولم يكن هذا يحدث لولا أن بعض المحسوبين على المثقفين سمحوا لأنفسهم بالاجتماع في قصر الوزير وتديب مناشدة لرئيس الجمهورية للبقاء عليه، بعد تشكيله الاستقالة التي أعلنتها في الصحف دون أن يتقدم بها رسميًّا، ولم يكن الرئيس بحاجة إلى هذه المناشدة التي وقف بها أصحابها في تضاد معن مع جموع المثقفين في وقت تواصل فيه مظاهرتهم وذكرت بلافاتهم الجماعية للنائب العام لحاكمية الوزير بمقدتضى السياسية.

وإلى أن يحصل الإقليم الشمالي عن الأفلام الجنوبي فضائلاً، أو إلى أن يعودوا بدواً واحداً، فإن شعور حكم التعويض على اسم وزير القافية هو البادية، في مجتمع يتحول، وقد شبع من كبس أوضاعه الأولياء والدعاء على الفاسدين بمسر أو قطار أو عباره تلمهم.

Summer special from  
National Airline of Azerbaijan

limited availability

DUBAI  
£270

plus taxes and charges return fare maximum stay one month

Flights from London Gatwick to  
Dubai are via Baku

For more information please call

08707 605 757

or visit [www.azal.co.uk](http://www.azal.co.uk)

AZERBAIJAN AIRLINES

